صعوبات التعلّم

دليل الوالدين

في البيت وفي المدرسة

تأليف

الأستاذة: نادية جميل عبد الله طيبة

قسم الاقتصاد المنزلي – دراسات الطفولة

كلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز

مراجعة

الدكتور: إبراهيم بن سعد أبونيان

قسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة الملك سعود

ح

أكاديمية التربية الخاصة 1422هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

طيبة، نادية جميل عبدالله

صعوبات تعلم : دليل الوالدين في البيت وفي المدرسة/ نادية جميل عبدالله طيبة ، إبراهيم أبونيان. ـ الرياض .

160ص ، 14.8 × 21 سم

سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة ، 11

ردمك : 0 ـ 8 ـ 9310 ـ 9960

1ـ المعوقون ـ تعليم 2ـ علم النفس التربوي

أ ـ أبو نيان ، إبراهيم (م. مشارك) ب ـ العنوان ج ـ السلسلة

ديوي 371.9 3306 /

22

ردمك : ـ 8 ـ 10 ـ 9310 ـ 9960 رقم الإيداع : 3306 / 22

الطبعة الأولى

1422هـ / 2002م

حقوق الطباعة محفوظة

أكاديمية التربية الخاصة

الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ص.ب 67783 الرياض 11517

هاتف :4413044 ـ فاكس :4421086

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

إن النهج الشمولي الذي اختارته أكاديمية التربية الخاصة سبيلاً لتقديم خدماتها يضع ضمن أولويات العمل في الأكاديمية ما يتعلق بتشجيع التأليف وإعداد البحوث و الدراسات في المجالات المختلفة لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لتسهم الأكاديمية في سد العجز الواضح في المكتبة العربية في هذا المجال حيث لا تزال الحاجة ماسة لتوفير المادة الرصينة التي تلبي احتياجات الدارسين والمشتغلين في مجال تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يتمكنوا من مواكبة النهوم المتسارع في مجال تقديم الخدمات الذي تشهده المملكة العربية السعودية والدول العربية الأخرى.

لقد حرصنا على أن تغطي سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة أهم الموضوعات في مجال تربية وتعليم المعوقين وأكثرها إلحاحاً. ويسرنا أن نضع بين يدي القارئ الكريم هذا الإصدار وكلنا أمل أن يجد فيه ضالته ، ون يكون عوناً للآباء ولأمهات والمعلمين والطلاب والطالبات في تعاملهم مع الفئات الخاصة.

ولا يفوتنا ونحن نقدم في هذا الكتاب أن نتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير **تركي بن ناصر بن عبد العزيز** الذي لولا الله ثم رعايته الكريمة ودعمه السخي لما تمكنت أكاديمية التربية الخاصة من تقديم خدماتها ، سائلين المولى عز وجل أن يجزل له الثواب وأن يجعل ذلك في موازين حسناته إنه سميع مجيب.

أكاديمية التربية الخاصة

المقدمة

لا تنحصر صعوبات التعلم لدى الطفل أو المراهق على الناحية الأكاديمية فقط ، بل تدخل في جميع أمور حياته سواء كانت في البيت أو المجتمع أو جميع الأنشطة الأخرى.

ومن هنا تأتي أهمية دور الوالدين في مساعدة طفلهم للتعامل مع تلك الصعوبات وتخطي العقبات التي قد تواجهه في أمور حياته .

فعلى الوالدين أن يكونوا على دراية وعلم بطبيعة هذه الصعوبات التي يعاني منها طفلهم ، إلى جانب معرفة نوعية البرامج المقدمة له والتي تساعده في تخطي العقبات القائمة في البيت والمدرسة. وهذا ما يقدمه الدليل الحالي الذي يوجه نظر الوالدين لصفات هؤلاء الأطفال وأساسيات التدخل التربوي المتبع . كما يوفر العديد من الأفكار التي تساعد على تخطيط مستقبل الطفل ذي صعوبة التعلم .

ولقد حاولت في هذا الدليل تقديم المساعدة لتخطي المشكلات الانفعالية التي قد يواجهها العديد من الآباء

والأمهات ، وشرح المراحل العاطفية التي يمران بها وذلك لهدفين:

1-التعريف بأن تلك المراحل إنما هي مجرد أمور طبيعية يعاني منها معظم الأباء والأمهات.

2-إن الاعتراف بالمشكلة يؤدي إلى حلها مما يساعد على تخطيها والوقوف بجانب الابن ومساعدته.

الطفل ذو صعوبة التعلم يحتاج إلى تفهم ودعم ومساعدة خاصة من عائلته، وهذا ما يسعى إليه هذا الدليل. حيث يسعى إلى جعلك أباً و أماً متميزين وعائلة متميزة تقدم المساعدة الخاصة لطفلها . سائلة أن يجعل في هذا الدليل النفع والبركة.

المؤلفة

نادية طيبة

تقديم

لا أظن أحدا – لم يمر بالتجربة – يستطيع أن يتصور أو يشعر بمدى القلق والحيرة، والمشكلات النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها أسرة الطفل الذي لديه صعوبات تعلم . ولا أعني بذلك عندما يدخل المدرسة ويفشل في اكتساب بعض أو كثير من المهارات والمعلومات ، بل أعني طوال حياته، حيث إن صعوبات التعلم تؤثر على حياة الطفل والشاب والبالغ مما جعل تربيته وتعليمه والعيش معه أمرا شاقا على الأسرة . فالكثير من الوالدين سيلاحظ أن هناك شيئا غير طبيعي يخالج سلوك وتصرفات ابنه أو ابنته منذ الطفولة المبكرة ، وقد لا يجد تفسيرا لذلك رغم عرض الطفل على الطبيب المتخصص كما هي العادة.

فصعوبات التعلم إعاقة لا تظهر على بدن الطفل أو حواسه أو قدراته العقلية ، ولكنها تؤثر على تعلمه - أيا كان نوعه – كتعلم المهارات الاجتماعية التي يكتسبها إخوته بشكل طبيعي ، أو تعلم مهارات التواصل بالفهم والاستماع والتعبير الذي

يتمتع بها بقية أفراد أسرته .وعندما يأتي وقت المدرسة تؤثر تلك الصعوبات على تعلمه للمهارات الأساسية كالقراءة والإملاء والتعبير والخط والرياضيات، ثم تعلم المواد الأخرى لاحقا.

ومما يزيد قلق وحيرة الأسر بل والمعلمين أن طفلا ما قد يجيد تعلم بعض المواد الدراسية ويخفق في البعض الآخر ، فهذا السلوك غير المعتاد يجعل الأسرة – وخاصة الوالدين – في حيرة من أمرهم قد يجعلهم يسعون حثيثا إلى معرفة السر وراء ذلك السلوك بحثا عن الحل.

إن أحوج ما يكون إليه الوالدين مرجع أو دليل يجيب على العديد من أسئلتهم الملحة ، ويساعدهم في فهم طبيعة الإعاقة التي يعيشها ابنهم أو ابنتهم، ويرشدهم في المدرسة والبيت إلى التعامل السليم مع أبنائهم، مما يحقق لهم النجاح في مسيرتهم الأكاديمية والاجتماعية والحياتية.

إن هذا الكتاب – صعوبات التعلم: دليل الوالدين في البيت وفي المدرسة - .يأتي ليسد الجزء الكبير من هذا الاحتياج .

فبعد قراءتي المتمعنة لهذا الكتاب، ومراجعته مراجعة علمية، ومقارنة ما ورد فيه بما توصلت إليه أحدث البحوث العلمية في هذا المجال، أجده شاملا ودقيقا في معلوماته ومتحريا لدقة المعلومة مع مراعاته لمستويات القراء من حيث القرب والبعد عن مجال صعوبات التعلم وغيره من المستويات الضرورية لفهم المعلومات.

إنني سعيد بأن يضاف هذا الكتاب إلى المكتبة العربية في مجال صعوبات التعلم – تلك الإعاقة التي ما زالت مجهولة في مجتمعنا بشكل كبير- الأمر الذي يجعل الطفل والأسرة ضحية ذلك الجهل. لقد أحسنت المؤلفة اختيار هذا الموضوع و أجادت في بناء محتوى هذا الكتاب. نسأل الله أن ينفع به الجميع.

د. إبراهيم بن سعد أبونيان

قسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة الملك سعود

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول مفهوم صعوبات التعلم:العناصر الأساسية للمفهوم	1
الفصل الثاني مظاهر وصفات صعوبات التعلم قبل المرحلة الإبتدائية	9
الفصل الثالث مظاهر وصفات صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية	17
الفصل الرابع النموالنفسي والإجتماعي وتأثير صعوبات التعلم عليه	33
الفصل الخامس أسباب صعوبات التعلم	43
الفصل السادس تشخيص صعوبات التعلم	49
الفصل السابع التدخل التربوي	63
الفصل الثامن مساعدة الطفل في المنزل	79
الفصل التاسع التخطيط لمستقبل الطفل	117
ملاحق الدليل	123
قائمة مراجع الدليل	137
الفهرس	146

الفصل الأول

مفهوم صعوبات التعلم

العناصر الأساسية للمفهوم

هناك العديد من المسميات التي تطلق على حالات صعوبات التعلم مثل الديسلكسيا أو الديسكالكوليا وجميعها تعني نوعا من أنواع صعوبات التعلم، ولهذا يجب عليك أن لا تجعل تلك المسميات تعمل على لبس الموضوع عند سماعها من المتخصصين أو المعلمين، فعندما يُقال لك أن طفلك لديه ديسلكسيا، فذلك يعني أن لديه صعوبة تعلم في القراءة، وبهذا فهو يحتاج لنفس الإجراءات المتبعة للتعامل مع تلك الصعوبة، وليس إجراءات أخرى لإعاقة مختلفة، وسوف يتم شرح تلك الإجراءات لاحقاً. وفيما يلي أهم العناصر الأساسية لمفهوم صعوبات التعلم:

1- صعوبات تعلم في ناحية أو أكثر مما يلي:

- صعوبات في اكتساب، أو تذكر ، أو تنظيم، أو استرجاع، أو شرح المعلومات.
- مشاكل في القراءة أو التعبير الكتابي، أو الإملاء أو الخط أو الحساب، أو القدرة على الفهم عن طريق الاستماع أو التحدث، وقليلاً ما تظهر لدى الشخص كل الصفات السابقة فقد توجد لديه مشكلة واحدة في واحدة أو أكثر مما يلي:

- القراءة: كصعوبات في تذكر أسماء الحروف وأشكالها والكلمات الشفوية والمكتوبة، أو التعرف عليها أو القراءة بسرعة ملائمة، أو فهم ما يقرأ.
- الكتابة: كرداءة خط اليد، أو صعوبات في الإملاء، أو التعبير الكتابي.
- الحساب: صعوبات في تذكر الحقائق الرياضية، مثل جدول الضرب، أو العمليات الحسابية وتسلسلها، أو الرموز الرياضية (أمثلة : - ، + ، ÷ ، × ، < ، >). وحل المسائل اللفظية.
- القدرة على التحدث: صعوبات في إخراج بعض الأصوات، أو تذكر أسماء الأشياء، أو تنظيم الأفكار للتعبير الكلامي، أو التحدث بكلام موزون أو متواتر.

القدرة على الاستماع: صعوبات في تذكر الاتجاهات الموصوفة أو فهم الأحاديث السريعة، أو تفسير ما يُسمع.

2- قد تكون نسبة ذكاء ذي صعوبة التعلم عالية

ومع هذا فلا يستطيع القيام بأبسط الأشياء، مثل

التمييز بين اليمين، واليسار، أو قراءة الحروف الأبجدية، أو حفظ جدول الضرب، وقد عرف سابقاً أن نسبة ذكاء الشخص ذي صعوبة التعلم تكون في المتوسط أو أعلى من ذلك، إلا أنه يوجد حالياً جدل بين المتخصصين حول تضمين مستوى الذكاء في تعريف صعوبات التعلم. لأن مقاييس الذكاء الحالية قد لا تكون صادقة ودقيقة في قياس القدرة الفعلية لمثل هؤلاء الأطفال.

3- الفئة التي قد تكون لديها صعوبات تعلم هي:

- أولاد وبنات.
- جميع الأجناس والأعراق.
- جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية.
- جميع الأعمار.

4- المظهر الخارجي لذوي صعوبات التعلم:

- قد يبدو طفلك ذو صعوبة التعلم كغيره من الأطفال من حيث المظهر الخارجي، إلا أنه يعاني من صعوبات فيما يقوم به غيره من الأطفال، ولهذا سُميت تلك الإعاقة بالإعاقة الخفية.

- قد يبدو طفلك ذو صعوبة التعلم متقدماً عن غيره من الأطفال في بعض المهارات ، ولكن في نفس الوقت غير بارع في مهارات أخرى، فقد تلاحظ أن طفلك غير قادر على تذكر ما حصل في يومه من أحداث مثل بقية الأطفال.
- إن طبيعة المشاكل الموجودة لدى طفلك مختلفة ومتميزة عن غيره من الأطفال، فالمشاكل الموجودة لديه لا تجدها في غيره من الأطفال المحيطين بك.

وقد يوصف الطفل ذو صعوبة التعلم من قِبل من يجهل حالته بأنه:

- كسول: فقد يقال عنه " أعلم أنه قد يأتي بنتائج أفضل إذا ما درس أكثر".
- مهمل وغير مبال، فقد يقال عنه " أعلم أنه يستطيع أن ينجح في عمله، لأنه ذكي ولكنه دائما يسرع ويخطئ من جراء إهماله ".
- لا يحاول، ويقال عنه " عندما يأخذ وقتا كافيا ويبذل مجهودا أكبر يتمم عمله بنجاح، ولكنه غالباً لا يريد أن يحاول ذلك ".
- لا توجد لديه دافعية للإنجاز، فيقال عنه "أنه غير مهتم بالمدرسة، فهو غير راغب في التعلم، وهو واحد من التلاميذ ذوي محدودية الدافعية للإنجاز".

5- صعوبات التعلم لا تكون ناتجة عن الحالات التالية:

- الإعاقات البصرية، مثل الكف البصري، أو السمعية مثل الصمم، أو الحركية مثل الشلل.
- التخلف العقلي.
- الاضطرابات الانفعالية.
- القصور والحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي.
- التعليم غير الملائم لمستوى السن أو القدرات.

وفي بعض الأوقات صعوبات التعلم مصاحبة لإعاقات أخرى، فقد يعاني الطفل من صعوبة تعلم، وفي نفس الوقت لديه اضطرابات انفعالية.

الفصل الثاني

مظاهر وصفات صعوبات التعلم قبل المرحلة الإبتدائية

إن لكل فرد نقاط ضعف وقوة ي تعلمه، عندما نطّلع على صفات صعوبات التعلم قد نجد لدينا بعضاً منها إلى حد ما، فجميعنا لديه بعض من الصفات الخاصة بذوي صعوبات التعلم، ولكن الفرق هو عدد تلك الصفات ودرجة حدتها أو بعدها عن ما يعد معدلاً طبيعياً، فعندما يكون عدد الصفات وحدتها سبباً لمشاكل خطيرة في حياة الفرد التعليمية والترفيهية والاجتماعية والسلوكية ، قد يعد هذا الفرد من ذوي صعوبات التعلم.

وفيما يلي عدد من الصفات التي تظهر لدى ذوي صعوبات التعلم قبل المرحلة الإبتدائية، مقسمة وفقاً للمرحلة العمرية، مع العلم أن الفرد ذا صعوبة التعلم غير محتاج لأن تظهر لديه جميع تلك الصفات ليعدّ من هذه الفئة، فظهور عدد من هذه المظاهر لدرجة معينة قد يسبب له مشكلات كبيرة في حياته اليومية، وسيكون ذكر هذه الخصائص وفقا لنواحي النمو والمهارات المختلفة.

- قد لا يستطيع التمييز بين أصوات الكلمات المتشابهة مثل بيت، وبنت.
- قد تكون لديه مشكلة في إكمال الصور والأشكال الناقصة أو ألعاب الفك والتركب، فلا يستطيع وضع الأشكال في مكانها الصحيح.
- قد لا يستطيع التركيز على ما يُقال له من قبل والديه إذا ما كان الراديو أو التلفاز يعمل في نفس الوقت.
- قد لا يستطيع التعرف على الألوان أو الأشكال، أو عل أجزاء جسمه، أو العد أو التعرف على الحروف.
- قد لا يستطيع تصنيف الأشكال وفقاً للونها أو حجمها أو شكلها.
- قد لا يستطيع أن يميز الشيء أو الشكل المطلوب من بين عدة أشياء محيطة به ، فمثلاً عندما يطلب منه تمرير علبة الملح لغيره من وسط الأطباق والملاعق الموجودة على الطاولة لا يقدر على تمييزها.
- قد يظهر عدم الرغبة في أن يلمس أحد، أو حتى في ضم والديه له، قد يتذمر من الملابس الضيقة أو من الحزام، أومن الطرف

الخلفي للقميص، مما يسبب مشكلة سلوكية للطفل، فلمس أحد أصدقائه له يثيره ويتسبب ذلك في ضربه له.

الذاكرة

- يأخذ فترة أطول من غيره في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الألوان، وأيام الأسبوع.
- قد لا يستطيع تقديم معلومات عن نفسه أو عائلته إذا ما سُئل عنها كعمره، أو يوم ميلاده، أو عدد إخوته.
- قد تضيع أفكاره أثناء الحديث، ولا يتذكر الموضوع الذي يتحدث عنه إذا ما قاطعه أحد.

التنظيم

- تظهر غرفة نومه في فوضى شديدة.
- قد تكون لديه مشكلة في فهم تطابق الأشكال، فمثلا لا يستطيع نظم عقد من الخرز مماثل لما يراه.
- عندما يُعطى تعليمات معينة لا يعرف من أين وكيف يبدأ.
- قد لا يستطيع فهم قواعد الألعاب المختلفة.

التوجه المكاني والزماني

- قد يصعب عليه تعلم وفهم اليمين واليسار، فوق وتحت، قبل وبعد، الأول والآخر، البارحة واليوم.
- قد لا يستطيع معرفة مدى مساحة الطاولة وحدودها فيضع الأشياء على الطرف مما يسبب وقوعها، أو قد يصطدم بالأشياء أثناء تحركه.
- قد يصعب عليه سرد أحداث الوقائع بتسلسلها الصحيح كإعادة سرد قصة رآها في التلفاز.

حل المشكلات

- قد يصعب عليه توقع الارتباط بين موقف ونتائجه،(مثال:إذا ركضت، وفي يدك الكوب سوف ينسكب ما فيه على قميصك).
- قد لا يستطيع حل مشكلة معينة تواجهه.

الحركي

- قد يكون متهوراً، مسبباً للحوادث، أو لديه عدم القدرة على الضبط الحركي.

- قد يجد صعوبة في تزرير قميصه، أو ربط حذائه، أو استخدام المقص.
- قد لا يستطيع مسك أو رمي الكرة، أو القفز أو الحبو أو بناء المكعبات، أو قفز الحبل، أو استعمل المطرقة والمسمار.
- قد يكون أكثر حركة أو أقل حركة من غيره من الأطفال.
- قد لا يستطيع تتبع الأشكال، أو الكلمات المنقطة.
- قد لا يستطيع كتابة اسمه.

اللغة

- قد يكون بطيئاً في تعلم الكلام.
- قد ينطق الكلمات بطريقة غير صحيحة، كقوله"عكسري" بدلا من عسكري، أو "أعلاب" بدلا من ألعاب.
- قد ينسى أسماء الأشياء، فقد يشرح الشيء الذي يريده ولكنه ينسى اسمه.
- قد لا يستطيع شرح صورة إذا ما طلب منه ذلك.

المهارات الاجتماعية والسلوكية

- قد يكون متقلب المزاج، وردة فعله عنيفة وغير متوافقة للموقف، فمثلاً ينفجر بشكل مفاجئ وقوي عندما يصاب بالإحباط.

الفصل الثالث

مظاهر وصفات صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية

قد يكون هناك صفات مشتركة بين المرحلة الإبتدائية وما قبلها، ولكن التالي من الخصائص والصفات تظهر بشكل أكثر في المرحلة الإبتدائية:

حسي/ إدراكي

- قد يضع الحروف أو الأرقام أو الكلمات بشكل مقلوب، فمثلاً يقرأ أو يكتب 6-2، وقد يلتبس عليه الأمر عند قراءة أو كتابة الحروف ذات النقاط والشكل المتشابه فيرى حرف ب،ت أوج،خ.
- قد يضطرب عند قراءة الصفحات المليئة بالكتابات و الكلمات المكتوبة، وقد يقرأ كلمة سيف- صيف أو عسير- عصير، وقد يضيع مكان قراءته خلال القراءة.
- قد يكون غير قادر على التركيز على ما يقوله المعلم في الفصل أثناء تحدث أحد زملائه، أو وجود صوت لجهاز التكييف كخلفية.
- قد تكون لديه مشكلة في استخدام التلفون بطلب الرقم الذي يرغب فيه، أو قراءة العناوين، أو أرقام الشوارع.

- قد لا يستطيع الطفل فهم المرادفات للكلمات أو اللهجات المختلفة، وقد لا يفهم الفكاهات ولا يعرف متى يضحك منها، فيأخذ بالمعنى الحرفي للأشياء ويخطئ في فهمها.
- قد يعاني من بطء في فهم ما يُقال له، أي أن قدرته على فهم ما يسمعه أقل من قدر غيره، وبالتالي قد يفهم أجزاء من شرح المعلم.

الذاكرة

- قد ينسى دفاتره، أو كتبه، أو ينسى أن يكمل واجباته.
- قد تكون لديه مشكلة في إتباع التعليمات وخصوصاً إذا كان عددها كثيراً.
- قد يصعب عليه الحفظ الصم لكلمات الإملاء أو الحقائق الرياضية كجدول الضرب، أو التواريخ.
- قد يقرأ قصة وعند نهايتها يكون قد نسي ما قرأ في البداية، أو يبدأ في الحديث وفي منتصف المحادثة يقف لأنه قد نسي الأفكار التي ينوي قولها .

التنظيم

- قد يظهر مكتبه وخزانته بشكل غير مرتب، فالكتب والأوراق في كل مكان.
- حتى لو كانت القراءة لا تسبب مشكلة لديه. فقد يعاني من صعوبات في الدروس العلمية والاجتماعية والتي تتطلب إدراك العلاقات بين المفاهيم والأفكار.
- دفاتره ناقصة ولا يعرف ما يجب أن يكتبه فيها.
- قد يصعب عليه سرد الفكاهات أو حتى فهمها.

التوجه الزماني والمكاني

- قد يقوم بكتابة واجباته بسرعة ولكن بشكل غير صحيح أو يكتبها ببطء من غير أن يتم معظمها.
- قد يصعب عليه تخطيط الوقت المناسب لإنهاء واجباته المدرسية ودروسه في وقت ملائم.
- قد يصعب عليه ترتيب أعماله وكتاباته في الصفحة، فتجدها إما مجتمعة في جزء صغير، أو منتشرة في أجزاء الصفحة بغير ترتيب.

- قد يصعب عليه وضع الأرقام بالشكل الرأسي الصحيح (رقم فوق الآخر) في المسائل الحسابية، كما قد يحاول أن يطرح الرقم الأعلى من الأسفل.
- قد يضيع بسهولة ولا يستطيع أن يصل للعنوان المطلوب، كما أنه قد لا يستطيع قراءة الخرائط.

حل المشكلات

- قد يصعب عليه تعلم المراحل المتتابعة التي يحتاجها لحل المسائل الرياضية، مثل الضرب والقسمة الطويلة والمعادلات الجبرية والمسائل الحسابية اللفظية.
- قد يصعب عليه بعد سماع جزء من قصة أن يتوقع ما سوف يحدث بعد ذلك.
- قد يصعب عليه أن يفكر بإيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة، فلا يجد غير طريقة واحدة لحلها.

الحركي

- قد لا يلعب بشكل جيد في الألعاب الرياضية التي تتطلب تآزراً بصريًّا- يدويًّا، مثل كرة السلة أو كرة المضرب.
- قد يصعب عليه تعلم الكتابة، أو تجد خط يده رديئاً.

- قد يستطيع أن يقدم ما لديه من معلومات شفهياً ولكنه تحريرياً لا يستطيع ذلك، أو يأخذ كثيراً من الوقت لأدائه.
- قد يصعب عليه النقل من السبورة أو من الكتاب، فيحذف بعض الكلمات أو الحروف.
- قد يبتعد هن الهوايات التي تتطلب مهارات حركية مثل بناء نماذج، أو شغل الإبرة.

اللغة

إن مظاهر صعوبات اللغة في المرحلة الإبتدائية تظهر من خلال المواد الدراسية المختلفة كما يلي:

القراءة

- قد يواجه صعوبات كبيرة في تعلم القراءة.
- قد يصعب عليه تعلم أصوات الحروف، وقد يقرأ ببطء شديد.
- قد يحذف أو يبدل بعض الكلمات عندما يقرأ جهرياً.
- قد لا يفهم ما يقرؤه، فلا يستطيع الإجابة على أسئلة مناقشة الدرس

الكتابة

- قد يواجه صعوبة في تعلم الكتابة.

- قد يواجه صعوبة في نقل ما يراه من السبورة أو الكتاب.
- قد تجد الطفل قادراً على التعبير عن أفكاره شفهياً وبشكل ممتاز، ولكنه غير قادر على كتابة الأفكار ووضعها على الورق، أو أنه يأخذ وقتاً كبيراً في ذلك.
- قد يكتب ببطء شديد كما أنه يشعر بالتعب سريعاً.
- قد يتميز خطه بالرداءة.

الإملاء

- قد يقوم بأخطاء إملائية بسيطة لا تناسب مرحلته العمرية.
- قد تتضمن الكلمة جميع الأحرف المكونة لها، ولكنها بترتيب غير صحيح.
- قد يتهجى الكلمة إملائياً مرة واحدة بشكل صحيح، ولكنه يخطئ فيها عديداً من المرات بعد ذلك.

الحساب

- قد لا يعي الطفل قيم الأرقام فلا يعرف ما إذا كان رقم 3 أقرب لرقم 4 من 6.

- قد لا يستطيع التعرف على الأشكال فيرى المربع على أنه عبارة عن أربع مستقيمات غير مترابطة أو على أنه دائرة.
- الأطفال الصغار قد لا يستطيعون تذكر الأرقام، أما في المراحل العمرية المتقدمة فتتضح الصعوبة في عدم تذكر القوانين الحسابية اللازمة للقيام بالعمليات الحسابية، أو تذكر الأشكال الهندسية وتفاصيلها.
- قد يلتبس عليه الأمر عند استخدام الرموز الرياضية، مثل (+ ، - ، ÷ ، < ، >، =)
- قد لا يستطيع القيام بعمليات تتبع المراحل المتسلسلة في المسائل الرياضية، كالتي توجد في القسمة المطولة.

المهارات الاجتماعية والسلوكية

- قد لا يستطيع تقييم نفسه التقييم الصحيح فيظن أنه قد أجاب بشكل جيد في الامتحان ويصاب بعد ذلك بخيبة الأمل.
- قد يذكر معلميه أنه غير ناضج بشكلٍ كافٍ.
- قد يصعب عليه بناء علاقات صداقة مع من هم في مثل سنه، أو أن صداقاته تكون مع من هم أصغر منه في السن.

- قد يصعب عليه تفسير لغة البدن، أو تعبيرات الوجه، أو التلميحات الصوتية.

وهناك بعض الصفات المشتركة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم منها:

- قد يظهر قدرات تعلمية غير متساوية، فبينما يكون تحصيله ومستواه في بعض المواد جيداً، يكون في بعض الآخر ضعيفاً.
- قد يكون قادراً على التعلم من خلال طريقة واحدة، وليس من خلال الطرق المختلفة، فقد يتعلم باستخدام الطريقة المرئية وليس السمعية، وقد يتذكر ما كتب له ، وليس ما قرئ عليه شفهياً.

وتعدّ صعوبات التعلم من الإعاقات التي تؤثر في مجالات الحياة المختلفة وتبقى دائمة مع الفرد مدى حياته ، فنفس الإعاقة التي تتضارب مع القراءة والكتابة والحساب سوف تتضارب مع الأنشطة الرياضية والحياة العائلية ومع القدرة على تكوين صداقات وحياة اجتماعية ناجحة، وهذا ما

يجب أن يعرفه الوالدان والمعلم، والاختصاصي، وجميع من يتعامل مع الطفل، فمعلم الطفل يجب أن يعرف نقاط الضعف والقوة لدى الطفل من أجل تكوين برنامج تعليمي خاص به، إلى جانب ذلك يجب على الوالدين التعرف على القدرات والصعوبات التعلمية الموجودة عند طفلهم ليعرفوا نوع الأنشطة التي تقوي جوانب الضعف وتدعم جوانب القوة، وبالتالي تعزز نمو ونجاح الطفل، وتقلل من الضغوط وحالات الفشل التي قد يقع فيها. ولهذا تم إرفاق قائمة ملاحظة خاصة بالوالدين تساعدهم على ملاحظة قدرات طـفلـهم.

قائمة ملاحظة للوالدين

نوصـي الوالديـن باستخدام قائمـة الملاحظات التالية لكي يكونا على استعداد للاجتماعات المدرسية الخاصة بطفلها، ويستطيعا تبـادل المعـلومـات مـع معـلمـيه . استخدام قائمة الملاحظة الخاصة بقدرات وصفات طفلك لتدوين المعلومات فيها، وتذكر أن ملاحظتك مهمة للغاية في مساعدة المدرسة

للتعرف على المشكلات الحقيقية التي يجب على أساسها عمل برامج خاصة للتدخل التربوي.

- **الإدراك**

هل طفلك لديه مشاكل لأنه:

- يكتب الحروف، الأرقام، الكلمات مقلوبة.
- لا يميز ما بين الأصوات المتشابهة؟
- غير ذلك

_____

_____

- **الذاكرة**

هل طفلك لديه مشاكل في

- اتباع التعليمات الشفهية؟

- **التنظيم**

هل طفلك لديه مشاكل في:

- ترتيب مكتبه، دفاتره، أو أشيائه الأخرى
- فهم المفاهيم الخاصة بالعلوم الاجتماعية والعلمية؟
- غير ذلك

_____

_____

- **الذاكرة**

هل طفلك لديه مشاكل في

- تنظيم وتوزيع عمله على الورقة؟

- تذكر الكلمات الإملائية، الحقائق الرياضية، التواريخ؟
- غير ذلك

_____

_____

- **حل المشكلات**

هل طفلك لديه مشاكل في

- توقع ما قد يحدث بعد سماع جزء من القصة؟
- إيجاد طرق مختلفة لإنهاء المهام المطلوبة منه؟
- غير ذلك

_____

_____

- **الحركة**

هل طفلك لديه مشاكل في

- التعرف على جهة اليمين واليسار؟
- غير ذلك

_____

_____

الإملاء

هل طفلك لديه مشاكل في

- حفظ كلمات الهجاء أو الإملاء؟
- استخدام تلك الكلمات في جمل أو مقاطع أخرى؟
- غير ذلك

_____

_____

- الأنشطة الرياضية، يظهر بأنه غير بارع؟
- التلوين أو استخدام المقص؟
- غير ذلك

_____

_____

- **اللغة**

القراءة

هل طفلك لديه مشاكل في

- حذف أو إضافة الكلمات أو الحروف؟
- تذكر الكلمات؟
- استرجاع ما قد قرأه؟
- إضاعة مكان قراءته؟
- غير ذك

_____

_____

الاستماع

هل طفلك لديه مشاكل في

- اتباع التعليمات؟
- تأول ما تقوله؟
- غير ذلك

_____

_____

الحساب

هل طفلك لديه مشاكل في

- تذكر الحقائق الرياضية؟
- استخدام الرموز الرياضية(+،-،÷،×،إلى آخره)؟
- اتباع مراحل متسلسلة (كالتي تتبع في القسمة الطويلة)؟

الكتابة

هل طفلك لديه مشاكل في

- نقل ما يراه؟
- جودة خطه؟
- حذف أو إضافة الكلمات أو الحروف؟
- غير ذلك

_____

_____

- غير ذلك

_____

_____

المهارات الاجتماعية والسلوكية

هل طفلك لديه مشاكل في

- تركيز الانتباه على شيء واحد؟
- فهم لغة البدن أو تعبيرات الوجه؟
- تكوين أصدقاء؟
- غير ذلك

_____

_____

الفصل الرابع

النمو النفسي والاجتماعي وتأثير صعوبات التعلم عليه

بعض السلوكيات تكون خاصة بمرحلة عمرية معينة، فقد تحتج الأم بأن طفلها يصرخ عندما تبتعد عنه قليلاً، عندها يجب أن نعرف كم عمر ذلك الطفل ، فإذا كان عمره سنة واحدة نستطيع أن نقول إن ذلك طبيعي أما إذا كان عمره سبع أو ثماني سنوات فهذا يعدّ شيئاً مقلقاً يؤخذ في الحسبان.
وفي الجدول التالي شرح للمراحل الطبيعية لنمو الطفل النفسي وتطوره وتأثير صعوبات التعلم على النمو الطبيعي للطفل:

مراحل النمو الطبيعي للطفل	تأثير صعوبات التعلم عليها
• يدرك الطفل خلال الأسابيع الأولى من حياته دلالات معينة، فيتعرف على صوت أمه وأبيه أو رائحتهما، وفي هذه المرحلة مازال الرضيع وعالمه شيئاً واحداً، فهو غير مدرك الفرق بين جسمه وبين الأشياء المحيطة به في بيئته، وجميع تلك الأشياء	• الأطفال ذوو الصعوبات الحركية قد يعانون من مشكلات في الرضاعة والأكل. • صعوبات الإدراك الحسي تؤثر على العلاقة بين الطفل ووالديه، وذلك لأن

من ألعاب وأشخاص ما هي ألا امتداد له.

- تدريجياً يبدأ الطفل في إدراك الفرق بين تلك الأشياء وبين جسمه، فيبدأ باكتشاف أجزاء جسمه، وعند الشهر الثالث يبدأ الطفل بالتعرف على الأشياء التي تهمه وتحيط به وتظهر أول ابتسامة له، وتعدّ تلك الابتسامة من العلامات الأولية للنمو الطبيعي النفسي.
- عند الشهر التاسع يبدأ الطفل بالوثوق بأمه وأبيه ومن حوله، ويعتمد عليهم اعتماداً كلياً، ويبدأ بالبكاء إذا ما ابتعدوا عنه، وتعدّ هذه علامة أخرى من علامات النمو النفسي للطفل

الطفل لا يفضل أن يلمسه أحد.

- غير معر حتى الآن تأثير الصعوبات الإدراكية على الشهور الأولى من حياة الطفل، ولكن والدي الأطفال الذين عانوا من صعوبات مع أطفالهم الرضع يؤكدون على أن مرحلة الثقة بالوالدين تأثرت أو تأخرت عن موعدها.

- تبدأ بعد ذلك مرحلة انفصال الطفل عن والديه، فالطفل يجب أن يعي أنه يستطيع الانفصال عن والديه دون أن يحدث له أي ضرر،وهذه المرحلة متضمنة للعديد من الخطوات تبدأ حوالي الشهر 9-12 وتنتهي حوالي ثلاث إلى ثلاث سنوات ونصف.
- يكون الطفل في الشهر 18-24 قادراً على الابتعاد عن والديه لفترة قصيرة مع التأكد من قُرب والديه من.
- هناك نتيجتان أساسيتان تظهران خلال هذه المرحلة أي في السنة الثانية من عمر الطفل، الأولى الاعتماد على النفس ، فقد يصر الطفل على أن يعمل كل شيء بنفسه دون مساعدة من غيره،

- الأطفال ذوو صعوبات التعلم قد يعانون من عدم الشعور التام بالأمان إلى جانب أن تعرضهم للإحباطات المتعددة يقلل من قدرة العالم الخارجي على جذبهم، فالطفل غير قادر على الاتصال والتفاعل مع العالم المحيط به بشكل ناجح كما يفعل غيره من الأطفال، وبهذا تتأخر عملية انفصاله عن والدية.
- قد لا يعتمد الطفل على نفسه نتيجة للإحباطات المتعددة

والثانية التدريب علـــى دخـــول الحمام.	،كما يصعب تدريبـــه على دخول الحمـام.
• ومع نهاية السنة الثالـثة يصـبح الطفل جاهزاً للانفـصال مـدة طويلة عن والديـه دون الشعـور بالخوف، أو عدم الأمان، وتـعدّ هذه علامة أخـرى من علامـات النمو النفسي للطفل، والتي تتطلب شعور الطـفل التـام بالأمـان والاعتماد على النفس إلى جانب قدرة العالم الخارجـي علـى جذبه بعدم تعرضه للإحباطات المتعددة.	• نتيجة لذلك قد يفضـل الطفل الجـلـوس في البيت عن الذهاب إلى الحضانة، ويفـضـل الابتعاد عن الأطفال أو اللعب معهم إذا مـا أُكـره على الذهاب.
• تأتي بعد ذلك مرحلة الاسـتقلال والانفصال التام والتفرد، وتتضمن تعرفه على نفسه ومن هو، وأي نوع من الأشـخاص هو، وتمتـد هذه المرحلة من 3-6	• عندما يتعرض الطفل لعقبات في المراحـل السابقة قـد تتـأخـر صفات المرحلة الحالية، وقد تمتد لمراحل تالية.

- تفكيره في هذه المرحلة لم ينضج بعد، وينشط الخيال حتى أنه قد يختلط بالواقع.
- تزيد في هذه المرحلة قدرات الطفل على اللعب الإيهامي أي أنه يتمثل العديد من الأدوار، فقد يمثل دور الأب أو الطبيب أو حتى سوبرمان.
- لا يستطيع أن يميز مشاعره الحقيقية فيشعر بالخوف الشديد من أي شيء، ويضخم الأمور، وقد يحلم أحلاماً مزعجة.
- في السنة الرابعة والخامسة يتمتع الوالدان كثيراً باللعب مع أطفالهم، لأنهم أصبحوا قادرين على التفاعل أثناء اللعب بشكل كبير.
- في السنة السادسة يكتشف الطفل نفسه ويعرف أنه يشبه والده أو

- قد يستمر خوف الطفل من عمل بعض الأشياء حتى بعد السادسة، فيخاف من المشاركة في اللعب مما يسبب غضب والديه ومعلميه منه، وقد يدفعه ذلك لعدم الرغبة في الذهاب للمدرسة بسبب فشله في مشاركة زملائه وخوفه من المجهول.

والدته في الجنس.

- في نهاية هذه المرحلة ينضج تفكير الطفل، ويكون قادراً على معرفة الحقيقة من الخيال، فيمثل على أنه سوبرمان، ولكنه يعرف حقيقةً أنه ليس سوبرمان.
- تنشأ عملية إدراك المفاهيم والعلاقات بين الأشياء وإصدار الأحكام، وينمو الوعي والضمير لديه.
- ينتقل الطفل بعد ذلك إلى المرحلة التالية، والتي قد أحرز فيها قدراً من التماسك والحرية للخروج من النطاق العائلي إلى المجتمع الخارجي، ويستطيع أن يكون العديد من العلاقات وتستمر هذه المرحلة من السنة السادسة إلى الرابعة عشر.

- الطفل الذي لم يحرز نجاحاً في المراحل السابقة قد يدخل هذه المرحلة، وهو غير مستعد نفسياً، وبالتالي قد يتعرض لصعوبات في دخول المدرسة، وفي تعلم المهارات التي

• يرتبط الطفل بأفراد آخرين غير إخوته وذويه، ويحب أن يرتبط بمن يماثله في الجنس. • وقد لا يفضل أن تحتضنه الأم أو أن يدلله الأب. • يتعلم الطفل القراءة والكتابة والحساب، ويعرف المعلومات المختلفة من خلالها.	تمكنه من القراءة والكتابة.

الفصل الخامس

أسباب صعوبات التعلم

أول سؤال ممكن أن يخطر ببال والدي الأطفال بعد معرفتهم بأن لديهم طفلاً من ذوي صعوبات التعلم هو لماذا حدث هذا؟ وما هو الخطأ الذي سّبب حدوث المشكلة؟

إن أسباب صعوبات التعلم لم تعرف بشكل واضح ، ولهذا فإن معرفة السبب لن يفيد الطفل في شيء بقدر ما يفيده التفكير الجدي في إيجاد الطرق السليمة للتعامل مع حالته . ومع ذلك فسوف يتم شرح بعض أسباب صعوبات التعلم لمجرد العلم بالشيء، ولكن يجب أن يضع الوالدان في اعتبارهما أن التفكير في السبب لن يجدي نفعاً بقدر ما يجدي العمل لمحاولة تخطي الصعوبات الحادثة للطفل، والتذكر بأن حال المؤمن كله خير كما ذكر في الحديث الشريف، فعن أبي يحي صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **" عَجَباً لأمرِ المُؤْمِنِ، إنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، ولَيْسَ ذَلِكَ لأحَدٍ إلاّ للْمُؤْمِنِ : إنْ أَصَابَتْهُ سرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ** خَيْراً **لَهُ ، وإِنْ أَصَابتْه ضرَّاء صَبَرَ فَكَانَ خَيْرَاً لَهُ "** رواه مسلم

إن صعوبات التعلم تنشأ من خلل دقيق في تراكيب ووظائف الدماغ، وهذا الخلل الذي يصاب به الطفل يكون بسبب عوامل عضوية أو وراثية أو بيئية:

١ -عوامل عضوية		
قبل الولادة	**أثناء الولادة**	**بعد الولادة**
• تناول الأم الحامل لبعض العقاقير الضارة خصوصاً في مراحل الحمل الأولى. • تدخين الأم أو تعاطي المخدرات • حدوث خلل في الجهاز المناعي للأم فيقاوم الطفل	• النقص المؤقت للأكسجين عن الطفل، إما بسبب التواء الحبل السري، أو الاختناق المؤقت للجنين في حالة الولادات المتعسرة. • حالات الولادة المبكرة.	• إصابات في الرأس يتعرض لها الطفل بعد الولادة بسبب سقوط أو ارتطام. • الحوادث التي تسبب قصوراً في وصول الأكسجين إلى دماغ الطفل لفترة قصيرة كالغرق المؤقت.

بداخل الجسم. • تعرض الأم الحامل إلى بعض الأمراض خلال فترة الحمل الأولى مثل الحصبة الألمانية أو التهاب السحايا أو التسمم. • يكون الأطفال أكثر عرضة من غيرهم عندما يولدون من أمهات أعمارهن أقل من ست عشرة سنة أو أكثر من أربعين سنة.	• إصابة رأس الجنين تجعله أكثر عرضة لصعوبات التعلم	• تعرض الطفل لأحد أمراض الطفولة كالالتهاب السحائي، أو الحصبة، أو الحمى القرمزية، أو الحمى الشوكية أو إلى حمى شديدة، أو التهابات مزمنة في الأذن يصاحبه قصور في السمع، مما يكّون لديهم صعوبات في التواصل.

2- عوامل وراثية

- يوجد في كثير من العائلات التي يوجد بها طفل ذو صعوبة تعلم أفراد آخرون لديهم صعوبات تعلم تربطهم صلة قرابة بذلك الطفل، ويُعدّ ذلك مؤشراً لتأثير العوامل الوراثية على صعوبات التعلم .
- إن صعوبات التعلم الخاصة التي توجد عند الآباء قد تأخذ شكلاً آخر من الصعوبات عند الأبناء، فعلى سبيل المثال الأب الذي لديه صعوبة كتابة قد يكون لدى طفله صعوبة في التعبير اللغوي، إذا ما يورثه الأباء للأبناء الخلل الجزئي في الدماغ الذي يؤدي بدوره إلى صعوبات التعلم.

3- العوامل البيئية

- إن التلوث البيئي المحيط بالطفل قد يسبب صعوبات تعلم، فهذه المواد السامة قد تتسرب عبر التربة إلى الغذاء المتناول أو عبر المياه التي يشربها الإنسان مما قد يسبب خللاً في خلايا الدماغ.
- تعرض الطفل للإشعاعات الكيميائية أو الذرية، كما في حالة علاجه من بعض الأمراض كالسرطان، قد يعرض لمشكلات تعلمية مستقبلاً.

الفصل السادس

تشخيص صعوبات التعلم

*إجراءات التشخيص

*أدوات التشخيص

*دور الوالدين في التشخيص

*تكيّف الوالدين مع النتائج

١ -إجراءات التشخيص

يقوم معلم صع وبات التعلم مع بداية كل عام دراسي بعملية المسح الأولي الشامل لجميع طلاب المدرسة حيث يتبع الخطوات التالية:

- الاطلاع على قائمة أسماء المعيدين والمكملين، وذلك باستخدام الحاسب الآلي ، أو بالرجوع إلى أي مصدر آخر يوفر له تلك المعلومات.
- يقوم معلم صعوبات التعلم بالاشتراك مع معلم الفصل والمرشد الطلابي باستخراج بيانات أولية للتلاميذ الضعفاء في المواد المتوقع وجود صعوبة تعلم فيها، ووصف دقيق للصعوبة وسلوك التلميذ في تلك المادة.
- وضع بيان أولي لعدد هؤلاء الطلاب.
- يتم تعبئة استمارة للتحويل إلى غرفة المصادر (وهي غرفة خاصة بالأطفال المدرجين في برنامج صعوبات التعلم ، تُقدم لهم الخدمات التربوية الخاصة بهم من قِبل معلم متخصص) محدداً فيها المادة التي يعاني التلميذ من صعوبة فيها.

- تعبئة نموذج إذن أولي من ولي الأمر ، وفي حالة عدم موافقته يستدعى محاولة في إقناعه بأهمية تلقي ابنه للخدمات.
- مقابلة التلميذ في غرفة المصادر لغرض التعرف على الحالة.
- الرجوع إلى سجل التلميذ الأكاديمي للدراسة وتحديد تاريخ المشكلة.
- أخذ نماذج من عمل التلميذ في المادة التي يعاني فيها من صعوبة لدراستها وتحليلها.
- يقوم معلم صعوبات التعلم بملاحظة التلميذ داخل وخارج الصف الدراسي.
- تطبيق بعض المقاييس والاختبارات الرسمية وغير الرسمية. (انظر أدوات التشخيص)
- كتابة تقرير التشخيص للحالة وعرضه على اللجنة في المدرسة لإبداء الملاحظات ولاعتماده.
- في حالة عدم وجود مختص لقياس الذكاء أو قياس السمع والنطق أو البصر في المدرسة تؤخذ موافقة ولي الأمر

الطالب بإحالته إلـــى الجـهـــات المـختصة، لإجـــراء الفـــحـــوص اللازمـــة له.

2-أدوات التشخيص

في مرحـــلة التشخيـص يستـخدم معـلـم صعـوبـات التـعـلم

أدوات رسمية وغـــير رسميـة ومنـــها:

- أدوات غير رسمية مبنية على مهارات المنهج المدرسي.
- دراسة وتحليل نماذج أعمال التلاميذ للتعرف على نوعية الأخطاء التي يقع فيهـا التلميذ.
- أسلوب الملاحظة.
- جمع معلومـات وذلك عن طريـق مدرس الفصـل، وولي أمر التلميذ ، والمرشد الطلابي.
- اختبارات يعدها معلم صعوبـات التـعلم حســب تحـــريه للمشكـلة وملاحـظـاته على التلميذ.
- التدريس التشخيصي (التحليلي) وهـــذا النـــوع مـــن التشخـــيص مستمر طالما أن التلميذ في البرنامج.

3-دور الوالدين في عملية التشخيص

من الأفضل للوالدين عند بدء عمـــليـات التـشخيص أن يهيئـــا طفلهمـا لتلـك العمليات، وأن يحـــاولا تـفهم عمليـات التـشـخيـص ونتائـجـها بـشكل واضــح، لأنـهما سيشاركان فـي القرار المتخذ بشأن تعـليم طفلهمـــا.

أ - تهيئة الطفل لعملية التشخيص

عندما تقَرَّر عملية التشخـيص ويُحـدّد موعدهـا يـجـب عـلـــى الوالديـن إخبار طفلهم بذلك وعدم مفاجأته بتركه من غير علم بما يجري وبمن سوف يراه ، فالطفل له الحق في معرفة ما سوف يجري، وإذا رفض إجراء عمليات التشخيص أو رؤية الشخص المسئول عن التشخيص، فعليك أن تطلب المساعدة من ذلك الشخص للعمل على إقناع الطفل ، والتأكد من أن الطفل على علم بما يـلي:

- **لمـاذا تجرى عمـليـات التشخيص عليه؟**
- **ومن سوف يراه ويتحدث معه ويقيمه؟**
- **وما الذي سوف يحدث ؟**

وعلى الوالدين أن يكـونوا صـادقيـن كل الصدق مع طفـلـهم، وحديثهـم مـع طفلهم يكـون معبـراً عن تفهمهم للضغوط والحزن الذي يتعرض لـه، وأن يبحثوا عـن الـحل للمشكلة، فقـد يقـول الوالدان لطفلهم: " لقد عـانيت من مشـاكل مـعـددة فـي المدرسـة، ونحن على عـلم بأنـك تريـد أن تـكون في مستوى أحسن من ذلك، ولهذا فإننـا نقوم بعمل تلك الاختبارات والمقابلات المختلفة لنفهـم أسباب المشـكلـة ومحاولة إيجاد الحلول لها "، وبهذا يعرف الطفل مدى اهتمام والديـه له.

ب -تفهم الوالدين لعمليات التشخيص النفسي والتربوي

إنه لمهم أن يقوم الوالدان بمقابلة الأشـخاص الذيـن شخـصوا طفلهمـا، لكـي يتعرفـوا بشكل واضح ومفصل على النتائج التـي أظهرتها عمليات التشخيص،ولهذا فهناك عدد من الأسئلة من المهم أن توجهها أنت كولي أمـر الطفل للمتخصص وهي:

- ما هي الاختبارات التي طُبقت على طفلك؟
- وما هي الجوانب التي تقيسها تلك الاختـبارات؟ ضـعـف في القراءة مثـلاً ، أم في الإملاء؟

- ما هي النتيجة التي حصل عليها طفلك مقارنة بغيره من الأطفال ممن هم في نفس سنه؟ بمعنى آخر، هل طفلك أظهر مشكلة عندما طُبق عليه ذلك الاختبار مقارنة بغيره.
- ليس من المهم فقط معرفة مستوى أداء الطفل مقارنة بغيره،بل من المفروض معرفة مستوى أداء مقارنة بقدرته العامة أي،هل طفلك يؤدي المهارة المراد قياسها كما هو متوقع منه أم أنه أقل من ما هو متوقع؟
- ما هي النصائح التي يوجهها المتخصص بناء على نتائج الاختبار؟
- هل طفلك بحاجة لإجراء اختبارات أخرى في المستقبل؟
- هل نتائج الاختبار توضح أن طفلك من ذوي صعوبات التعلم؟ ولماذا في حالة نعم أو لا.
- بناء على النتائج ما هي البرامج التي سوف تقدم للطفل لتساعده في التخفيف من مشكلته؟

وتذكر أن لا تخشى من توجيه أي سؤال قد يخطر على بالك للاستفسار عن طفلك أو الاستفسار عن أي كلمة قد قيلت ولم تفهمها خلال مناقشتك مع المتخصصين.

4- تكيف الوالدين مع حالة طفلهم

الخوف والقلق والارتباك والإنهاك والحزن والغضب وحتى التفاؤل، من مشاعر الوالدين المتأرجحة والمتضاربة عندما يكتشفون أن طفلهم من ذوي صعوبات التعلم، فيشعر الوالدان ومن يتعامل أو يعيش مع هذا الطفل أنهم غير قادرين على تلبية حاجاته أو التعامل معه، وقد يشعر الوالدان بالوحدة، وأن من حولهم لا يعرفون ما يعانونه مع هذا الطفل. إن تقبل حقيقة وجود صعوبات التعلم لدى الطفل من الأمور الصعبة على بعض الوالدين .

ويمر الوالدان بمراحل عاطفية متعددة قبل أن يواجهوا حقيقة كون طفلهم من هذه الفئة. هذه المراحل ليس لها ترتيب معين، ولكنها تبدأ عادة بإنكار الحقيقة، وتنتهي غالباً بالتقبل لها وبالتفاؤل. وقد يمر الأخوة بنفس الحالة، ولكي يتم تكيف الوالدين مع حالة طفلهم وبالتالي العمل على مساعدته عليهم عمل ما يلي:

- محاولة تخطي أي شعور بالذنب ، فالدلائل كلها تشير إلى أن صعوبات التعلم ترجع إلى خلل في التكوين البيولوجي لـــدماغ

الطفل ، فالنبش في الماضي لن يفيد، بل يجب اتخاذ الخبرات السابقة كدليل، ومرشد للقرارات الحالية، والمستقبلية.

- من المهم أن تكون لديهم ثقة في النفس، فالتحدث مع شخص مريح يستطيع أن يقدم الدعم وقادر على الاستماع الجيد (كالزوج، أو الزوجة، أو أحد الأقرباء، أو التحدث مع معلم صعوبات التعلم في المدرسة أو اختصاصي اجتماعي) مفيد، ويساعد الوالدين بشكل كبير.
- القراءة عن صعوبات التعلم تساعد على بعث الأمل في النفس بجانب ما تقدمه من معلومات قيمة، فمن المهم معرفة كل شيء عن حالة طفلك، ونقاط الضعف والقوة لديه، فالمعلومات تغير من سلوك واتجاهات العائلة، وتؤدي إلى تعاطف، وفهم للطفل ذي صعوبة تعلم .
- من المهم أن يكون الوالدان مناصرين ومؤيدين لطفلهم، فأنت تعرف ولدك أكثر من غيرك، فإذا ما تعرفت على جوانب الضعف والقوة لدى طفلك وعلى أسس تعليمه واحتياجاته الخاصة، فسوف تشعر أنك قادر على تأييده ، وحاول إلى جانب ذلك إيجاد من يناصر طفلك في حالة عدم وجودك معه كمعلمه في المدرسة أو معلم صعوبات التعلم أو الإختصاصي الاجتماعي.

مع العلم أن مناصرة الطفل لا تقتصر على مرحلة معينة فقط، بل هي التزام مطلوب إلى أن تستطيع أن تعلم طفلك بعد أن يصل إلى مرحلة المراهقة أن يدافع عن نفسه ليضمن تحقيق متطلباته ، كأن يستطيع طلب وقت أكبر لإنهاء الامتحان أو كمية واجبات أقل من غيره أو مساعدة في تحصيل ما دُوّن في الفصل أثناء الشرح، وهذا الشيء لا يعني أن تجعله اتكالياً فهناك فرق بين الاتكالية، وبين طلب المساعدة عند الحاجة.

- وجود إستراتيجية محددة في البيت كالاتفاق بين الأم والأب على أسس واحدة للتعامل مع الطفل، تجعل أمور الحياة أسهل على جميع أفراد العائلة.
- اجعل طرق الاتصال مفتوحة بينك وبين طفلك، ولا تدع إعاقته تسبب من الإحباط ما يعيقك عن الاستماع له، فالحرص على تفهم مشاعره، وسلوكه، وسماعه بشكل جيد كلها تقربك من طفلك، ودع طفلك يعرف ما يسعدك، ويعرف عواقب الاندفاع والتهور والتصرفات غير الملائمة.
- حاول أن يكون لديك روح المداعبة لاستخدامها مع طفلك عندما يكون في حالة من الضغوط، فهي تزيل الكثير من المعاناة، وهي تُعدّ من أحسن طرق العلاج النفسي.

- لا تحصر اهتماماتك حول طفلك فقط، فـأنت بحاجة إلى وقت تقضيه مع نفسك، فحاول أن تجد بديلاً لك للاعتناء بطـفلك كإخوته الأكبر منه سناً، أو جده، أو جدته، أو أحـد أقـاربـك لتأخذ فترة من الراحة تقضيها خارج المنزل للنزهة ، واشـرح لطفلك ذي صعوبة التعلم أنك بحاجة لفترة من الـراحة ، وعوّده على أن هذا الوقت خاص بك ، وعليه أن لا يـزعجك فـيـه، فالوالدين بحاجة لرفع معنوياتهم، لكـي يستطـيعوا الاستمرار في دورهم، ولبعض الحرية من المسئوليات الملقاة عـلى عاتقهم، وللمساعدة في إيجاد وقتٍ كافٍ لك صمم جدولاً زمنياً موزعـة فيه جميع المسئوليات والمهام المطلوب القيام بها،ووزع على أفراد العائلة بعض تلك المهام كل حسب قدرته وإمكانياته، وضمّن في الجدول ساعة من النهار خاصة بك تقضيها مع نفسـك، ووزع ذلك الجدول على جميع أفراد العائلة علـى أن تُبين لهم أهمية الالتزام بما فيه.
- قد تشعر بتأنيب الضمير لتقصيرك تجاه بقية أبنائك، حيث أنـك تقضي معظم الوقت مع طفلك ذي صعوبة التعلم، ولكن كـن علـى علم بأنهم يشعرون أن لدى أخيهم صعوبة معينة فلا تتردد في أن تشرح لهم بشـكل مـبسط مواطن الصـعوبة لدى أخـيهـم،

وأسس التعامل معه، وإذا ما شعرت بعدم قدرتك على ذلك فحاول أن تستعين بشخص قادر كالمشرف الاجتماعي في المدرسة ، أو معلم صعوبات التعلم للقيام بالعمل ، ودعهم يشاركون تحت إشرافك في تعليم وتوجيه أخيهم والعناية به، وفي هذه الحالة سوف يكونون متفهمين للأمر ومقدرين للجهد والوقت المبذول منكم لأخيهم، وقد يُسهل عليك العمل أن تصمم جدولاً أسبوعياً توزّع فيه وقتك على أبنائك كلٌ حسب حاجته.

الفصل السابع

التدخل التربوي

* أساليب تقديم الخدمات

* دور معلّم صعوبات التعلّم

* دور الوالدين فيما يتعلّق بالمدرسة

يشعـر الوالـدان في بعض الأوقات أن نهاية المطاف هي عمليات التشخيص، وأن جميع مشاكلـهم سوف تحل، في حين أن التشخيص هـو أول المراحـل، فعندما يُشخص الطـفل عـلى أنـه مـن ذوي صعوبات التعلم فمن الضروري البحث عن برنـامج تربوي وتعليمي مناسب ليتمكن مـن النـجاح فـي المدرسـة، والتـعرف على الخدمات التـي يمكـن أن تقـدم له، ومـن المـهم أيضـاً أن يفهم الوالـدان تـلك البرامج والخدمات، لكـي يستطيعوا العمل بشكل مفيد وفـاعل مـع المتخصصين.

1- أساليب تقدم الخدمات التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم

هناك العديد من النماذج المتبعـة للخدمـات الـتربويـة فـي الـدول الأجنبية، وكل منها يـعتمد على الأنظمة المتبعـة في المدارس وعـلى نوع ودرجـة صعوبة التعلم التي لدى الطـفل ، ومـن تلك النماذج مـا يلـي:

- النموذج الأول: يُعرف هـذا النـموذج " ببرنـامـج المـعلـم الاستشـاري " حيـث يتواجد الطفل في الفصل العادي ، ومعـلـم

صعوبات التعلم يتابع حالته مع معلم الفصل بشكل دائم ويقيّم مقدار تقدم الطفل، ويقدم الاستشارة في الطرق والأدوات المستخدمة لتعليم الطفل.

- النموذج الثاني: يحصل الطفل على بعض التعليمات من معلم الفصل، وبعضها من معلم صعوبات التعلم داخل الفصل ومقدار الوقت الذي يقضيه مع المعلمين يعتمد على احتياجات الطفل. ويعرف هذا النموذج بنموذج المعلم المتجول.
- النموذج الثالث: ينضم الطفل في جزء من اليوم الدراسي إلى برنامج تعليمي خاص في غرفة خاصة تُعرف عادة " بغرفة المصادر"، أما بقية اليوم الدراسي فينضم الطفل إلى الفصول العادية لممارسة الأنشطة المدرسية الأخرى، ويكون التعليم عادة في غرفة المصادر فردياً أو في مجموعات صغيره، ولكي ينجح هذا النموذج يجب على معلم صعوبات التعلم ومعلم الفصل أن يعملا معاً، بحيث يكون كل واحد منهما على علم بما يقوم به الآخر.
- النموذج الرابع: ينضم الطفل إلى برنامج تعليمي خاص طيلة اليوم الدراسي، وفي هذا النموذج يكون الأطفال الموجودون في الفصل جميعهم من ذوي صعوبات التعلم، وعددهم أقل بكثير

من عدد الأطـفال في الفصل العادي، ويتم التـدريـس مـن قـبل معلم صعوبـات التعلم، وبمـا أن هذا الفصل موجـودة فـي المدرسـة العادية إذاً مـا زالت الفرصـة موجـودة أمـام ذوي صعوبـات التعـلم للتفـاعل مع الأطفـال العاديين.

- النموذج الخامس: ينضـم الطـفل في أيام معينة من الأسـبوع إلـى برنامج تعليمي خاص فـي مدارس للتعليـم الخاص، وعـادة مـا تكون تلك المـدارس خاصـة.
- النموذج السادس: وهو عبـارة عن تعليمـات وتدريـبات يقدمهـا معلم صعوبات التعـلم للطفـل في بيته، وتكـون تلك الحالة مؤقتة حيث أن هناك من الأسباب مـا تمـنع الطفـل مـن الذهـاب إلـى المدرسة كمرض ألم به منعه من الذهـاب.
- النموذج السابع: مدارس داخليـة خاصـة بذوي صـعوبات التـعلم توفـر عنـاية خلال الأربع والعشريـن ساعـة معظـم أيام السنة.
- النموذج الثامن: يتـواجـد الأطفـال فـي هـذا النـموذج فـي المستشفيـات أو مـراكز العلاج الخاص بصـعوبات التعلم، ويعـدّ هذا النموذج أقل النماذج ملائمة للـطفل، وبـشكل عـام فـإن اختياره يعتـمد علـى حالة الطـفل المتـأخرة طبيـاً أو انفعالـياً مـع وجـود صعوبات تعلم لديه.

ويجب العلم بأن النماذج الثلاثة الأولى هي أفضل نماذج تقديم الخدمات التربوية لمن لديهم صعوبات تعلم.

أما الخدمات التربوية المقدمة في مدارس المملكة فتتم، في الوقت الحاضر، عن طريق غرف المصادر حيث يتلقى التلاميذ ذوو صعوبات التعلم تعليمهم في الفصل العادي في المدرسة معظم اليوم الدراسي ويرتادون غرف المصادر لتلقي خدمات التربية الخاصة تبعا لخطة تربوية فردية أعدت من قبل فريق متعدد التخصصات.

وعلى الوالدين التعرف على البرنامج الذي التحق به الطفل، فليس هناك برنامج واحد لجميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، فالبرامج يجب أن تكون متخصصة وفردية لتلائم قدرات كل طفل، وتعمل على تدعيم نقاط الضعف لديه، وكذلك العمل على فهم أهدافه ومحاولة تفهم مقدار مناسبة ذلك البرنامج لاحتياجات الطفل الدراسية والسلوكية والاجتماعية في بيئة مناسبة لطبيعة صعوبة تعلم الفل، والبيئة المناسبة تحددها قدرات الطفل فبعضهم بحاجة إلى برامج فردية أو في مجموعات صغيرة، والبعض الآخر لا يحتاج لذلك، وإذا لم يستطع الوالدان فهم هذا الموضوع بوضوح فعليهم الاستفسار من المتخصصين لشرح وضع

الطفل بشكل وافٍ، والكيفية التي يمكن أن يستفيد منها إذا انضم لبرنامج معين.

٢ دور معلم صعوبات التعلم

إذا ما أُتيحت لك الفرصة لملاحظة ذوي صعوبات التعلم، وهم يتلقون الخدمة فسوف تكتشف أن ما يقوم به معلم صعوبات التعلم ليس سحراً أو شيئاً غامضاً، بل هو عبارة عن أساليب تعليمية جيدة وفاعلة، وسوف تلاحظ ما يلي:

- عدداً منخفضاً من الأطفال: فالتعليمات الصادرة من المعلم تكون لمجموعات صغيرة، وأحياناً تكون فردية لكل طفل على حدة.
- تخصيص التعليمات: فكل طفل يتلقى التعليمات وفقاً لمهارته، لا تعتمد على متابعة الكتاب المدرسي صفحة بصفحة، فالمعلم يطابق التعليمات والأدوات
- استخدام العديد من الأدوات والطرق التعليمية، يستخدم معلم صعوبات التعلم العديد من الأدوات والطرق لتعليم الطفل، وقد يدمج أكثر من طريقة لتوصيل المعلومة.
- استخدام حواس متعددة لتعليم الطفل: يستخدم المعلم مجموعة من الحواس المختلفة كالبصر بالنظر إلى الكلمة،

المستخدمة مع احتياجات الطفل وقدراته.

- تحليل المهام:يحلل المعلم مفاهيم ومهارات الطفل ويقسمها إلى خطوات، ثم يعمل على تدعيمها الواحدة تلو الأخرى.
- معرفة أسلوب التعليم المناسب: فالمعلم يدرك أن الأطفال يتعلمون بطرق مختلفة، بعضهم بالطريقة العملية وبعضهم يحتاج إلى أمثلة، ويحاول أن يطابق تعليماته مع الطريقة المناسبة لكل طفل.
- التأكد من مقدرة الطفل على النجاح: فالمعلم عندما يقسم المهام ويعطي تعليماته خطوة بخطوة، فهو بهذا يضمن نجاح والسمع بالاستماع إليها عندما يلفظها المعلم والإحساس بها عندما يمرر الطفل يده على قطعة ورق رسمت عليها الكلمة بشكل بارز.
- تعطي التعليمات ببطء وتكرر: المفاهيم والمهارات المطلوبة تعطى للطفل وتكرر عليه مراراً وتكراراً للتأكد من وصولها إليه.
- تقييم دائم ومستمر للطفل: وذلك للتأكد من تعلمه للمهارات المطلوبة وتقدير نقاط القصور لتدعيمها قبل الانتقال لغيرها من مهارات.
- استخدام النظام التشجيعي المستمر: يستخدم المعلم

الطفـــــل في التعلم.

- مســـــتوى عـــالياً مـــــن التنظيم: العمل منـظم بشـكل كبير بحيث يعرف الطفـل مـا سوف يقوم به من أعمـــــال، وبالتالي يبتعد المعلـم عـــن عنصر المفاجأة الذي لا يناسب الكثير مـــن ذوي صـعوبـات التعلم، والفصل في حـد ذاتـه منظـم بحيث يسـاعد على تأدية الأنشطة المطلوبة.

أسالـيب التشجـيع المخـتلفة لتحفيـز الطفل على النجـاح.

- التعليمات الموجـهة فـــي المهارات الاجتماعـية: بعـض الأطفال يحتاج إلى تعليمات موجهة بشكل مباشر ليقيـم علاقة فاعـلة مع غيره.

٣ دور الوالدين في علاقتهم بمدرسة طفلهم

من المهم لوالـــدي الأطفـال العاديـــن أن يكونوا علـــى علـــم بالبرنـــامج التعليمي المقدم لأطفالهم ، ولكن بـــما أنك مـم والـــدي الأطفـال ذوي صعوبات التـعلم فاشتـراكك يكـون حتميـاً أو ضرورياً إذا أردت أن يـحصل طفـلك على أفضل خدمات تربوية ممكنة. ومما يسـاعد على علاقة الوالدين الإيجابية بالمدرسة ما يلي:

أ- على الوالدين تجنب أكبر قدر من المشاكل عن طريق:

- القراءة المستمرة عن صعوبات التعلم وخصوصاً ما يرتبط بطفلك للتعرف على أسس التدريب والتعامل المتبعة، وبهذا يمكنك بناء ثقة تامة بالنفس عند مناقشة أمر طفلك مع أي شخص مسؤول لأنه يصبح على علم بمقدار ما لديك من معلومات.
- التعرف على نقاط القوة والضعف لدى طفلك، وتأتي عن طريق معرفة نتائج التشخيص، وإذا ما التبس عليك أي أمر يجب الرجوع إلى المتخصصين و الأشخاص
- أفضل الطرق للاتصال بالمدرسة يكون عن طريق ملاحظات مدونة، تحتفظ بنسخة منها لديك، ومحاولة تجنب الاتصالات الهاتفية بقدر الإمكان.
- التحضير للاجتماعات المدرسية يكون بكتابة ملاحظات مسبقة عن الأمور المراد مناقشتها مع معلم طفلك، عبر عن تساؤلاتك وأفكارك التي بُنيت على ملاحظتك اليومية لطفلك ومعرفتك بنقاط الضعف والقوة لديه،

الذيـن قامـوا بعملية التـشخيص أو معـلم صعـوبات التعـلم لتوضيح الأمـر، ولا تخـجل من أن تسـألهم عن أي مصـطلحات أو أسمـاء لا تعرفها.

- حـاول أن تبني علاقة قوية مع معـلم طفـلك أو أي متخصص له علاقة بطفلك، وأن تعمـل معهم ولـيس ضدهـم ، فراحة معلم طفلك يعني تعليماً أفضل لطفلك.
- الاتصال الدائـم بالمدرسـة للتعرف علـى مستوى الطفل وحضور جمـيع الاجتمـاعات المدرسية المخصصـة لمنـاقشة الأمور المتعلقة بطفلك، حيـث إن ذلـك يـبين للمدرسـة والمعلمين مقدار اهتمامك بأمر والتـي قد لا تتم ملاحظتـهـا مـن قبـل معـلم طفـلك، ولا تخش مـن توجـيه الأسئلـة لكـي تكـون علـى عـلم بأهداف ومفـاهيم المدرسـة، وتتكـون لديك صورة كـاملة عن ما يجـرى في المدرسة.
- في نهايـة العام الدراسي تحقق من فاعلية البرنامج التعليمي لطفلك، ولا تـخش مـن توجيه الأسـئلة إذا ما كانت لديك أي استـفسارات عـن أي قصور لمحاولة تلافيه بعد ذلك.
- استمـع إلـى طفـلك جـيداً واحترم مـا يقـوله، فأنـت بحـاجة إلى معرفـة رأي طـفلك تجـاه المدرسـة،

طفلك، ولا تشعر بعدم كفاءتك أمامهم، فهذا هو طفلك، وأنت أعرف به من غيرك.	ومدرسية، وأصدقائه، مع التحقق من كل ما يقوله.

ب- إذا كان طفلك تابعا لبرنامج يتضمن تواجده في الفصل العادي معظم اليوم الدراسي ، فيجب على معلم الفصل أن يكون على علم بنوع الصعوبة التي يعاني منها طفلك وبقدرته على التعلم، وقد لا يكون هناك وقت كافٍ لمعلم الفصل لتدريس الطفل بشكل متخصص حيث إن هذه مهمة معلم صعوبات التعلم، ولكن يجب أن يعرف الكيفية التي يبني بها نقاط الضعف، ويعزز نقاط القوة لدى طفلك، وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

• إذا كان الطفل يعاني من صعوبة في القراءة بسبب قصور في الإدراك السمعي، على المعلم أن يستخدم	• إذا كان الطفل يعاني من صعوبة في الكتابة، فعلى المعلم أن يصور نسخة لما يكتبه على السبورة، أو ما

طرق التعليم عن طريق استخدام الحواس المختلفة كحاسة البصر واللمس.

- إذا كان الطفل يعاني من صعوبات في الكتابة ولكن لديه قدرات لغوية، على المعلم أن يطلب منه الإجابة على السؤال شفهياً بدلاً من كتابته على السبورة مثلاً.

- إذا كان الطفل يعاني من رؤية الأشياء بشكل معكوس، فعلى المعلم أن يتركه يكتب الإجابة على الدفتر الخاص به وليس على السبورة.

يشرحه من خلال جهاز التكبير، أو يطلب من أحد أصدقائه أن يضع كربوناً لنسخ ما يكتبه لإعطائه للطفل، وكذلك يعطي وقتاً أكبر لذلك الطفل في الاختبارات الكتابية أو في حل المهام المطلوبة منه خلال الحصة.

- يجب أن يكون جميع المعلمين ذوي العلاقة بالطفل على علم بما لديه من صعوبة، فأكثر الحصص الصعبة على الطفل الذي يعاني من قصور في القدرات الحركية حصة الألعاب الرياضية ، فقد يصرخ معلم الرياضة على الطفل، لأنه لم يستطع القيام

بالمهارات أو الحركات المطلوبة من ويحرجه أمام أصدقائه.

يجب عليك أنت، كوالد أو والدة الطفل، أن لا تدع ذلك يحدث أبداً ولكنك لست مسؤولاً عن تعليم معلمي طفلك عن صعوبات التعلم، بل أنت مسؤول عن التأكد من أن معلم صعوبات التعلم يقوم بهذه المهمة.

ج- كما أن على الوالدين الاحتفاظ بسجل كامل عن

طفلهم: يحتوي على كل ما يتعلق بالطفل من معلومات، مثل شهادة ميلاده ، نماذج من أعماله في مرحلة رياض الأطفال لعرضها على المسئولين عند الحاجة ، نماذج من أعماله في المدرسة، وتقارير المدرسة، ونتائج الاختبارات المدرسية لتقدير تقدمه، نتائج الاختبارات النفسية والأكاديمية، آراء معلميه، الملاحظات المأخوذة خلال الاجتماعات المدرسية، وذلك للرجوع إليها عند الحاجة فقد ينتقل الطفل من

مدرسة إلى أخرى، أو قد يرغب الوالدان في عرض طفلهم على متخصصين آخرين . وعلاوة على ذلك قد يحتاج الوالدان لمساعدة مادية من مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للحكومة، وبهذا يكون ملف الطفل كاملاً للاطلاع عليه. والأفضل أن توضع جميع الملفات والأوراق بشكل منظم وفقاً لتاريخها، ليسهل الرجوع للمعلومات التي بداخلها.

الفصل الثامن

مساعدة الطفل في المنزل

سوف يتساءل الوالدان عن الطريقة السليمة التي يتم بها التعامل مع طفلهم ذي، صعوبة التعلم ، وكيف يمكنهم أن يجعلوا حياة طفلهم أفضل من وضعها الحالي، فرغم أن الطفل يقضي جزءاً كبيراً من وقته في المدرسة إلا أن الأنشطة المتبعة أو السلوك المتبع من قبل أفراد العائلة، وأهمهم الوالدان لها تأثير على تقدم الطفل وتطوره. وفيما يلي بعض الإرشادات بهذا الخصوص:

أ. طرق تعليم الطفل والتعامل مع سلوكه في التغلب على أهم مشاكل صعوبات التعلم

سوف تقسم تلك المشاكل إلى ست مجموعات ، يتبعها أنواع من السلوك غير المرغوب فيه مصحوبة بعدد من الحلول المقترحة.

المجموعة الأولى الذاكرة، التنظيم، اتباع الإرشادات

1- لا ينهي ما يقوم به في الوقت المحدد

- لا تعطي طفلك العديد من الأعمال في وقت واحد، وتأكد من أن العمل مناسب لمستوى قدراته، وأعطه وقتاً كافياً لإنهاء العمل، ولا تتوقع الكمال في العمل.

- وضح له طـريقة القيام بالعمل بأن تقـوم أمامه، واشـــرح لـــه بالضبط ما تريده منــه، وكرر العمل عدة مرات قبل أن تطلب منه القيام مــنه.
- عندما لا يتـم عمـله في الوقت المحدد اشرح له بالضبط لماذا حدث ذلك ، وما المفروض أن يقوم به
- أكتب عقـداً بينك وبينـه بأنه إذا ما أتم عــمله في الوقت المحـــدد فسوف يحصـل على مكـافأة تحـددها لــه، ويجب أن يكتب العقد بناء عـلى مستوى قدراته على التركيز على سلوك واحد في الوقت الواحــد.
- أكتـــب ما يجب أن يقوم به الطفل مــن أعمال وضعــها فـي مكـان بارز ليراهـا بسهوله.
- المثابرة والإصرار على ما يطلب من الطـفل وعـدم التراجع، وهذا يتضمن جميع أفراد العائلة.
- استخــدام ساعة منبه لتساعد الطفل على معرفة الوقت الذي يجب أن يستغرقه في القيام بالعمل.
- قلل مــن الأنشطة التي تعمل على صرف انتباه الطـفل مـن عمله، كمشاهدة التلفاز في الوقت الذي يجب أن يرتب غرفته.

- كافئ طفلك في حالة انتهائه من العمل المطلوب منه (قائمة المكافآت في ملحقات الدليل)

2-يفشل في إظهار مهارات الذاكرة قصيرة المدى كتذكر الأحداث، الكلمات، الأشخاص

- تأكد من أن أجهزة السمع لدى طفلك تعمل بشكل جيد.
- تأكد من أن عدد المهام المطلوبة أو المعلومات المراد حفظها ليست طويلة، أو صعبة عليه.
- أعطه بعض الرسائل الشفهية ليوصلها لغيره، كتدريبٍ لذاكرته، ثم زد عدد تلك الرسائل تدريجياً.
- دع طفلك يلعب ألعاباً تحتاج إلى تركيز، وبها عدد قليل من النماذج، ثمّ زد عدد النماذج تدريجياً.
- أعط طفلك مجموعة كلمات (كأشياء، أماكن، أشخاص) ودعه يذكر لك كلمات تحمل نفس المعنى.
- دع طفلك يشير إلى الكلمات أو المعلومات المكتوبة التي يريد تذكرها بلون مختلف.
- في نهاية اليوم أو في نهاية رحلة أو بعد قراءته لقصة دع طفلك يذكر لك ما مر عليه من أحداث.

- علمه كيفية استخدام رموز أو دلائل تذكره بالذي يريـــده، أو ساعـده علـــى التذكـــر بربـــط الشـــيء بحدث حصل في نفـس الوقت (مثال: هل تذكر عندما زرنا منزل عمـك، مـــن الشخـــص الذي رأيته هناك؟)
- استخدم أكثـــر مـن حاســة لشرح الشـــيء الذي تريـــده مـــن طفلك (مثل: كتابة الشيء أو إعطائه له شفهيا)،وحاول أن تعرف أفضل طريقة يتعلم بهـا طفلك لاستخدامـها في توصيل المعلومات لـــه.
- سجل رســالة قصيرة على شريط تسجيـل ثـم اطـلب مـن طفلك كتابتها، وإذا نجح اطل حجم الرسالة.
- درب طفـلك على تكرار المعـلومات لحفـظها كـأن يكـــرر أول بضعة أبيات من أنـشودة إلى أن يحفظها، ثم ينتقل للتالية، أو يكرر أرقام التلفون أو التواريخ الخ.
- عـلّم طفلك تقسم خـطوات العمل إلـــى أجـزاء صغـيرة كتقسيم الرقم632513 إلى 13-25-63.
- قلل من الأنشطة التي تعمل على صرف انتباه الطفل.
- كافئه عند نجاحه في تذكر ما يطلب منه. (قائمة المكافآت في ملحقات الدليل) .

3- يفشل في التفكير بشكل منطقي

- أعط طفلك كل يوم مشكلة تحتاج إلى تفكير منطقي ، مثال (رأيت دخاناً يخرج من بيت ماذا تفعل؟) .
- اقرأ عليه قصة لها مغزى معين ، واشرح له أسباب نتائج أحداث القصة .
- دعه يقرأ قصصاً قصيرة ، ولا يقرأ نهايتها ، ثم عليه أن يفكر في وضع نهاية منطقية لها .
- صف له صورة أو وضعاً معيناً ودعه يشرح تأثير متغيراتها ، مثال (العاصفة شديدة هل الجو بارد أو حار؟ ، وماذا يجب أن نلبس ؟ أو هناك طفل يجري في الشارع بين السيارات ماذا سيحدث للطفل ؟) .
- أعطه تمارين تحتوي على ملء الفراغات بالكلمات المناسبة .
- دعه يجب على أسئلة تحتاج إلى تفكير منطقي (مثال : لماذا تتطلب قيادة السيارة سناً معيناً؟).
- حدد جزءاً من اليوم للعب ألعاباً تتطلب حلاً للمشكلات ، كأنشطة تتطلب اتخاذ قرارات معينة .
- تأكد من أنه منتبه لمصدر المعلومات ، مثال(النظر إليك خلال إعطائه المعلومة ، ويده غير مشغولة) .

- كافئه عندما يفكر بشكل منطقي . (قائمة المكافآت في ملحقات الدليل) .

4- لديه مشاكل في الاستماع :

- تأكد من أن أجهزة السمع لدى طفلك تعمل بشكل جيد .
- قدّر مستوى المعلومة المعطاة بحيث تكون في مستوى قدراته .
- عوّده على أن يسأل على أي شيء لم يفهمه .
- دعه يُعدْ ما قد سمعه من أجل التأكد من صحته .
- تأكد من أنه ينظر إلى مصدر المعلومة المعطاة ويكون قريباً منها أثناء إعطاء التوجيهات (كالنظر إلى عينيك وقت إعطـائه المعلومة)،وأن ليس هناك ما يشغله أو يلهيه عنه (كوجود التلفاز) .
- زوّده بتعليمات وتوجيهات كتابية بجانب ما تقوله له شفهياً .
- تكلم بصوت واضح، وعال بشكل كافٍ يسمح له بسمــاعك بوضوح ، ولا تسرع في الحديث .
- توقف من حين لآخر أثناء إعطائه التعليمات للتأكد من أنه سمع كل ما سبق .
- استخدم أكثر من حاسة كالسمع ، والبصر ، والمس عندما تقدم تعليمات أو توجيهات له ، وحاول أن تعرف أكثرها تأثيراً عليه .

- علّم طفلك مهارات الاستماع الجيد ، مثال(أوقف ما يشغلك ، انظر إلى الشخص الذي يعطيك المعلومات ، حاول أن تدون بعض الملاحظات ، اسأل عن الشيء الذي لم تفهم) .
- كافئه عند الإصغاء لكل ما قيل له . (قائمة المكافآت في ملحقات الدليل) .

5- غير منظم لممتلكاته

- ضع قوانين وأنظمة في البيت مثل: كل شيء يجب ن يُرد إلى مكانه بعد استخدامه، وعلى جميع أفراد العائلة اتباع تلك القوانين، وحيث إن الطفل يتعلم بالقدوة، فكن أنت قدوته.
- تنبه لعمر الطفل عندما تطلب منه مهمة معينة، حيث يجب أن تكون تلك المهمة مناسبة لقدراته.
- عندما ينسى وضع الأشياء مكانها، وضح له عواقب ذلك أو دعه يَر نتائج عمله(مثال: عند ترك دراجتك في الخارج، سوف تسرق، أو أن عدم إرجاع الشيء مكانه سبب في ضياعه).
- خصص أماكن محددة لكل شيء في البيت، واجعل غرفة طفلك منظمة لتساعده على التنظيم.
- علّمه إعادة الأشياء التي استخدمها إلى مكانها قبل أن يُخــرج غيرها .

- إذا لعب أحد أصدقائه معه دعه يساعده في إرجاع الأشياء التي استخدماها.
- احرم طفلك من الأشياء التي لم يعدها إلى مكانها مدة معينة أو لا تشتري له شيئاً جديداً، أو دعه يدفع قيمة ما أضاعه.
- كافئه إذا أعاد ما استخدمه. (قائمة المكافآت في ملحقات الدليل).

6- قدرته على التركيز والانتباه قصيرة

- ضع في اعتبارك عمر الطفل عند توكيله بأي مهمة، وأنها مناسبة لاهتماماته.
- ذكّره بمهماته التي يجب أن يقوم بها وأن عليه إتمامها.
- أعطه تعليمات بسيطة في البداية مكونة من خطوة واحدة ليتبعها، ثم زدها تدريجياً.
- ساعده على تأدية مهمته.
- دع مسؤولياته ومهماته بسيطة ولمدة قصيرة لا تتعدى لإنهائها 15دقيقة، وإذا ما كانت المهمة طويلة حاول أن تقسّمها إلى عدة مراحل يقوم بكل مرحلة على حدة، وتابعه خلال تأديته للمهمة لتساعده على أن يستمر في عمله وإنهائه، وبالتالي يشعر بالنجاح مما يدفعه إلى الأمام.

- دعه يستخدم ساعة منبه لتذكيره بالوقت المفروض أن ينتهي فيه.
- تأكد من أن لديه جميع المواد التي يحتاجها في عمله.
- علّمه كيفية توزيع الوقت على الأعمال المسؤول عنها لكي لا يضطر للعمل أو الدراسة في آخر لحظة.
- أصر على أن يتم طفلك عمله في كل مرة، لكي يعرف أهمية الشيء المطلوب منه.
- تأكد من أنه استمع جيداً وفهم ما طلبته منه من أعـمال، بـأن يكرر ما قلته له.
- تحدث مع معلمه لوضعه في مجموعات صغيرة، ولجعل كمـية الواجبات المعطاة أقل.
- أجلس معـه لفترة قصيرة كبداية ثم زِد الوقت تدريجياً.
- أعطه فترة راحة إذا شعرت أنه بحاجة إليها خلال تأديته مهمـته، كاللعب ، أو مشاهدة التلفاز لفترة قصيرة يعود بعدها لتتمة عمله.

المجموعة الثانية: النواحي الدراسية بشكل عام

لا ينهي واجباته أو غير قادر على الدراسة

- ضع أنظمة لكتابة الواجبات (مثل: ابدأ بكتابة الواجبات الساعة الرابعة، انته من واجباتك قبل مشاهدة التلفاز، اطلب المساعدة عندما تحتاج لها).
- تأكد من أنه يكتب واجباته في مكان هادئ، وقلل من الأنشطة التي تشتت انتباهه (كمشاهدة التلفاز).
- ذكّره بأنه قد حان موعد الدراسة، وشجعه على أن يسأل عن ما يريده وقت الحاجة.
- أطلب من معلم فصله أن يرسل ملاحظات يشرح فيها كيفية مساعدة الطفل في كتابة واجباته.
- اجلس بجانبه عند كتابته لواجباته، لتستطيع أن تقرأ أو تعمل أي عمل آخر بينما طفلك يدرس.
- أكد عليه أنه في حالة عدم إنهائه واجباته سوف يحصل على علامات منخفضة في المدرسة.
- اتركه يقوم بعمل مسلٍ بعد انتهائه من واجباته.
- إذا شعرت أن حجم الواجبات المعطاة لطفلك كبير أو أنها لا تتناسب مع قدراته راجع معلمه.

- اسمح له بأن يأتي بأحد أصدقائه ليكتبا واجباتهما معاً. ولكن تأكد من رعايتك لذلك.
- دعه يبدأ بكتابة واجباته فور وصوله من المدرسة تجنباً من بقائه لفترات متأخرة.
- رتب أن تحصل على ما يطلب منه من خلال دفتر للملاحظات يجلبه معه تحسباً لنسيانه.
- دع فترات من الراحة تتخلل وقت الاستذكار.
- حاول أن ترتب مع معلمه أن يكون نوع الواجبات المعطاة مختلفاً من يوم لآخر، لكي لا يشعر الطفل بالملل (مثال: يوم كتابة، ويوم قراءة، ويوم حساب).
- العب معه ألعاباً تعليمية تزيد من قدرته على التركيز وتثري معلوماته وتكون أكثر جاذبية من عمل الواجبات (مثال: التدريب على كلمات الإملاء عن طريق كتابتها على أوراق ملونة، تسابق معه في حل المسائل الحسابية، دعه يشرح لك الدرس).
- راجع واجب طفلك بعد أن ينتهي منه للتأكد من أنه أتمه.
- تأكد من وجود جميع ما يلزم الطفل لأداء واجباته.
- حاول أن تجد معلماً بديلاً يساعد طفلك، والشروط التي يجب أن تتوفر في المعلم هي:

- يجب أن يكون قادراً على العمل مع الطفل بهدوء دون جدال أو عصبية.
- ليس من الضروري أن يكون حاصلاً على شهادات عالية ولكن المهم أن يكون متعاطفاً مع طفلك قادراً على توصيل المعلومة، وعارفاً بخصائص طفلك واحتياجاته.
- ولا يكون مجبراً على العمل معه.

ملحوظة: ليس من المناسب اختيار الأخ مثلاً معلما للطفل

- ولا تنس أن تكافئه إذا أتم واجباته بمفرده.
- تذكر دائماً أنه يرجح عدم تدريس الوالدين لطفلهما، فقد يكونون قادرين على تدريس أطفال غيرهم ولكن يصعب عليهم القيام بنفس العمل مع طفلهم.

ملحوظة: الواجبات عبارة عن تطبيق لما سبق شرحه في المدرسة، فإذا وجدت طفلك غير قادر على تتمة واجباته لأنه لا يفهمها راجع معلم الفصل أو معلم صعوبات التعلم.

2- لا يميز بين الاتجاهات المكانية (اليمين- اليسار أو الشرق- أو الغرب أو أمام- خلف)

- حاول أن تعرِّف الاتجــاهات في منزلــك باســتخدام العلامات (مثال: على سقف غرفة الطفل، ضع فوق وعلى أرض الغرفة، ضع تحت).
- استخدم مصطلحات الاتجاهات بشكل دائم في حديثك معه.
- كن واقفاً أو جالساً بجواره متوجهاً إلى نفس وجهته حن تشرح له الاتجاهات المختلفة.
- استخدم أشياء من البيت لتلعب معه ألعاباً توضح الاتجــاهات (مثال: أدخل في الصندوق ، قف فوق الطاولة، وضع السيارة تحت الكرسي، ضع الكتاب على الرف الأعلى ، والقلم على الرف الأسفل).
- العب معه لعبة " شخص قال " لتمثيل الاتجاهات (مثال: ارفع يدك اليمنى ، امش خلف الكرسي).
- علّم يد الطفل اليمنى بعلامة مميزة ليفرّقها عن اليسرى.
- وضح المفاهيم داخل – خارج، فوق – تحت، قبل – بعد بأمثلة من واقع الطفل (مثال: أضع الحليب بداخل الكوب، الجسر فوق النهر، قبل أن أذهب إلى المدرسة أتناول إفطاري).

3- لديه مشاكل في الإدراك البصري

- تحقق من قوة إبصار طفلك بشكل مستمر بعرضه على طبيب عيون لقياس قدرته البصرية.
- دعه يميز أحجام الأشياء، وأشكالها، وألوانها، ويصنفها تبعاً لذلك (مثال: الباب مستطيل ، الساعة مستديرة ، يصنف الملابس وفقاً لاستخدامها أو ألوانها).
- دعه يكمل الأشكال الناقصة، أو يقص الصور ، أو يلون الأشكال ، أو ينقلها.
- دعه يقم ببناء نماذج معروضة أمامه كبناء مكعبات أو لعبة الليغو.
- دعه يقم بأنشطة يضع من خلالها الأشياء في ترتيبها الصحيح (مثال: صور له قصة يرتبها وفقاً لترتيب أحداثها).
- وفر له أشكالاً منقطة ليصل بينها فيظهر له شكلها النهائي، أو حروفاً وأرقاماً بنفس الطريقة لتطوير التآزر الحركي البصري.
- حدد ما يُراد من الطفل عمله في الصفحة الواحدة بتغطية الأجزاء الأخرى.
- ضع أشياء مختلفة كقلم ، وردة ، سيارة ، ملعقة ، وغير ذلك على صينية ، ودعه يرها ثم خبئها واطلب من أن يذكرها.

- تحدث مع معلمه من أجل تحديد كمية الأنشطة المطلوبة منه في الورقة الواحدة.

المجموعة الثالثة: القراءة

١- لا يفهم ما يقرؤه

- تأكد من أن ما يقرؤه طفلك مناسب لقدراته ولعمره ، وإذا حصل غير ذلك تحدث مع معلمه لتعديل المطلوب منه قراءته.
- سجل شريطاً يحتوي على ما يصعب عليه قراءته ليستمع له الطفل.
- اطلب من معلمه أن يخبرك بالأعمال التي يجب أن يقوم بها في المواد المختلفة ، كالعلوم ، أو التاريخ ، أو الجغرافيا قبل إعطائه إياها في الفصل ليتسنى لك مراجعتها معه.
- وفر له مواضيع ليقرأها في أوقات فراغه تكون أقل من مستواه، وتتناسب مع ميوله (مثال: مواضيع في الرياضة، ألغاز، قصص الأنبياء، القصص المثيرة) لتجذبه إلى محاولة فهمها.
- اخفض من عدد المثيرات التي يمكن أن تلهيه أثناء قراءته كالتلفاز، ووفر له مكاناً هادئاً للدراسة.
- علّمه كيفية تحديد النقاط المهمة في القطعة التي يقرؤها لمساعدته على إدراك معنى القطعة أو الهدف منها،واجعله يقوم

بتحديدها بلون مختلف. أو قم أنت بتحديد تلك النقاط قبل أن يبدأ في قراءتها.

- دع طفلك يسجل ما يقرؤه ليستمع له بعد ذلك مما يساعده على فهمه.
- لا تقارنه بإخوته أو أصدقائه وخاصة أمامهم، ولا تدعه يتنافس مع غيره في مجال التعبير عن ما فهمه من قطعة قرأها (مثال: كأن تطلب من الطفل وأخيه قراءة قصة ثم تسألهما عن محتواها).
- قلل من كمية المواد المقروءة في الوقت الواحد، ثم زدها تدريجياً (مثال: يقرأ جملة واحدة ثم يشرحها لك، وبعدها يقرأ مقطعاً وهكـــذا).
- ابعد طفلك عن الأوضاع غير المريحة له في القراءة، والتي قد تسبب له إحراجاً كقراءته أما غيره.
- استوقفه بين الحين والآخر خلال قراءته لتعرف ما قد فهمه.

٢ - لا يتتبع السطر، أو يضيع مكانه أثناء القراءة

- دع طفلك يتابع الكلمات والأسطر بيده أثناء القراءة.
- سجل قراءته على شريط ليسمع أخطاءه ويحاول أن يصلحها.
- لا تجعله في وضع منافسة مع غيره.
- دعه يقرأ بصوت عالٍ كل يوم لتصحح له أخطاءه.

- دعه يستخدم، عندما يقرأ، مسطرة أو قطعة من الورق ليحركها لأسفل خلال تحركه بين الأسطر.
- صمم فتحة في ورقة كنافذة ليحركها الطفل وفقاً لتحركه أثناء القراءة.
- كبّر خط القطع التي يقرؤها طفلك إذا استطعت ذلك عن طريق آلات التصوير المكبرة.
- وفّر له مكاناً هادئا للقراءة.
- دعه يشير أو يضع خطاً تحت المواد التي يقرؤها.
- دعه يقرأ القطعة أكثر من مرة، وأكد علة فهمه للمعنى أكثر من السرعة.
- قلل من كمية المعلومات التي في الصفحة الواحدة لكي لا تسبب له تشتتاً بصرياً.

٣-يضيف أو يحذف أو يعكس بعض الكلمات أو الحروف أثناء القراءة

- تأكد من أن القراءة لدى طفلك تناسب مستواه وقدراته.
- اكتب قائمة بالكلمات التي يُخطئ فيها الطفل ليتدرب عليها.

- سجل شريطاً بصوتك ووضح فيه جميع الكلمات التي يُخطئ فيها الطفل لتساعده على معرفة النطق الصحيح للكلمات، وكذلك شريطاً بصوت طفلك لتلك الكلمات ليتعرف على خطئه.
- دعه يقرأ لك بصوت عالٍ كل يوم لتصحح له أخطاءه.
- لا تجعله في وضع منافسة مع غيره.
- علّمه طريقة محاولة معرفة الكلمة التي يجهلها من معنى الجملة (مثال: محمد يجري – لأنه خائف).
- قلل من كمية المواد التي يقرؤها في وقت واحد ثم زدها تدريجياً (كجملة ثم مقطع وهكذا).

٤-لا تفرق بين الحروف والكلمات المتشابهة

- تأكد من أن طفلك يسمع جيداً من خلال عرضه على طبيب متخصص.
- دعه يتدرب كل يوم على الكلمات أو الأحرف التي لا يستطيع أن يفرّقها عن بعضها، عن طريق عمل قائمة له بتلك الكلمات أو الأحرف.
- استخدم محدداً ذا ألوان مختلفة لتحديد الكلمات أو الأحرف المتشابهة التي لا يفرّقها الطفل (مثال: لون أزرق لتحديد حرف خ، ولون أصفر لتحديد حرف ح).

- استخدم الطاقات بعد أن تدوّن عليها تلك الكلمات أو الحروف بشكل واضح وكبير، ومثير للطفل، ثم اجعله يتعرف عليها ويعرف الفروق بينها.
- دعه يقرأ لك بصوت عالٍ كل يوم لتصحح أخطائه.
- علّمه مهارة محاولة معرفة الكلمة التي يجهلها من معنى الجملة.
- دعه يكتب تلك الكلمات أو الحروف من أجل أن يعـرف الفرق بينها.
- دعه يقص حروفاً من المجلات، أو الجرائد ويكوّن منها كلمات مختلفة.

٥- لا يعرف بعض أحرف الهجاء

- علّق حروف الهجاء على جدار غرفة طفلك.
- دعه يتدرب على حرف واحد من الأحرف التي لا يعرفها كل يوم، وقد يساعده في ذلك أحد أخوته (مثال: يـصل بين النقـاط التي يـتكون مـنها الحـرف، ويتعرف على الحرف في الجرائـد والمـجلات).
- استخدم البطاقات مع طفلك المكتوب عليها الحروف بشكل جذاب لتساعده على التعرف عليها.

- أعطه كلمات تبدأ بحروف الهجاء وفقاً لترتيبه ا، وأكد بداية الكلمة عندما يقرؤها (مثال: أ- أرنب، ب- بيت وهكذا).
- اقرأ كتب الحروف الهجائية، واستمع لها من شريط تسجيل، وشاهدها على التلفاز، مع طفلك ليتعلمها من خلال حواسه المختلفة.
- كافئه عندما يعرف حروفاً من حروف الهجاء (قائمة المكافآت في ملحقات الدليل).

المجموعة الرابعة: الكتابة والتعبير الكتابي والإملاء

1-يفشل في كتابة الحرف بالشكل الصحيح ، أو يكتبه بحجم غير مناسب

- تحقق من قوة إبصار طفلك بشكل مستمر بعرضه على طبيب عيون لقياس قدرته البصرية.
- وفّر له مكاناً سليماً للكتابة تتوفر فيه شروط الجلسة الصحيحة بأن يكون ظهره ملامساً لظهر الكرسي ورجلاه ملامستين للأرض وذراعاه في وضع مريح على المكتب، وتأكد من أنه يضع الورقة للأعلى كلما تقدم في الكتابة، وليس يده، وكذلك مسكه للقلم يجب

أن يكون بشكل سليم فيضعه بين أصبعي السبابة والإبهام، ويسنده على الوسطى.

- أكتب الحرف على ورقة لطفلك ودعه يتتبعه.
- استخدم طريقة وضع أسهمٍ معينة توجه الطفل للتعرف على اتجاهات الأحرف، واكتب الأحرف على شكل نقاط ودعه يصل بينها.
- وفّر له قائمة متضمنة لأشكال الأحرف وهي منفردة و كذلك وهي متصلة في الكلمة بمقياسها الطبيعي أو الصحيح.
- لا تنس أن تكافئه إذا ما أتم مهمته بنجاح. (قائمة المكافآت في الملاحق).

2-يعكس الأحرف والأرقام عند كتابتها

- امسك يد طفلك واكتب معه الحرف، أو الرقم ليعرف الاتجاه الصحيح للكتابة.
- دعه يتابع الحروف، أو الأرقام التي يعكسها في المجلات أو الجرائد.
- ضع تلك الحروف أو الأرقام في قائمة ، ودعه يتمرن على كتابة واحدة منها، أو أكثر كل يوم.

- أعطه مجموعة من البطاقات مدوناً في كل واحد منها حرفاً أو رقماً واحداً ودعه يطابق الأحرف أو الأرقام المتشابهة.
- دعه يحتفظ بقائمة موجود فيها تلك الأحرف، أو الأرقام، وتكون كمرجع له عند الكتابة.
- دعه يحدد بلون مختلف أو يضع خطاً تحت تلك الأحرف، أو الأرقام في الجرائد أو المجلات.
- دعه يتدرب على تلك الأحرف أو الأرقام بأن تكتبها على شكل نقاط ليصل بينها.
- لا تنس أن تكافئه إذا ما قام بمهمته بنجاح.(قائمة المكافآت في الملاحق).

3- لا يستطيع نقل الكلمات أو الأحرف أو الأرقام من الكتاب، أو من السبورة

- تحقق من قوة إبصار طفلك بشكل مستمر بعرضه على طبيب عيون لقياس قدرته البصرية.
- قلل من المثيرات التي تعمل على اضطرابه (مثل: أصوات، أو حركة حوله، أو الصور الموجودة في الصفحة، وذلك بتغطيتها، ويمكن أن تقص قطعة من الورق على شكل نافذة يضعها على الجزء المراد كتابته) من أجل تعزيز قدرته على التركيز والكتابة.

- حاول أن تكبّر طباعة الصفحة التي ينقل منها طفلك، ودعه يكتب كمية قليلة في الوقت الواحد (كأن يكتب جملة واحدة، أو سطراً واحداً).
- تحدث مع معلمه بأن يوفّر له أوراقاً مطبوعاً عليها كل ما كُتب في الفصل ، وأن تكون ورقة العمل المطلوب أداؤها في المنزل غير مزدحمة بالكلمات المطبوعة.
- حدد ما سيكتبه الطفل بلون مختلف أو ضع خطاً تحته.
- تأكد من أن المكان الذي يعمل الطفل فيه خالٍ من جميع الأشياء ما عدا ما يستخدمه في الكتابة.
- تعرّف على الأحرف أو الكلمات التي يصعب على طفلك نقلها ودعه يتدرب عليها.

4- يحذف أو يضيف بعض الكلمات ولا يستطيع تركيب الجمل، أو يعيد كتابتها أثناء الكتابة

- تحدث معه لتبين له أخطاءه، واشرح له ما يـــجب عليه فعله (مثال: أنت لا تــكتب جملة كامــلة، فأرجو أن تكملها ليُفهم المعنى).
- اكتب على بطاقات بعض الكلمات أو الجمل ، واجعل طفلك يقوم بتكوين جملة أو مقطع منها.

- دعه يُكمل الجمل الناقصة بملء الفراغات بكلمات مناسبة، ثم يقرؤها بصوت عالٍ.
- أعطـــه بـــعض الجمـــل المتـــفرقة ليكـوّن منها جـــملة واحـــدة (مثال: الحصان حجمه كبير، الحصان لونه بني، أنا أملك حصاناً، فيجعلها أنا أملك حصاناً لونه بني، وحجمه كبير).
- أعطه مجموعة من الكلمات ودعه يستخدم كل واحدة منها في جملة.
- تأكد من أن هناك وقتاً كافياً للكتابة، ولا تجعله يُسرع فيخطئ.
- تأكد من أنه يعرف أن الجملة الكاملة تُعبر عن المعنى المطلوب.
- دعه يكتب مذكراته أو أفكاره في جمل كاملة، أو يكتب رسائل ليرسلها لأصدقائه.
- شجّعه على قراءة ما كتبه بصوت عالٍ ليساعده ذلك على التعرف على الجمل غير الكاملة.
- شجّعه على القراءة الحرة لتثري قدرته اللغوية وقدرتـــه علـــى التعبير.
- عندما تُراجع كتاباته بين له أخطاءه ووضح له أماكن الحذف أو الإضافة أو القصور في التعبير .

- اطلب منه أن يراجع ما كتبه من واجبات ، ليتعرف على مواطن النقص ويصححها .
- لا تنسى أن تكافئه إذا ما كتب شيئاً مفيداً وذا معنى (قائمة المكافآت في ملحقات الدليل) .

5- يتطلب جهداً كبيراً وتمارين كثيرة لحفظ كلمات الإملاء

- أعط طفلك عدداً قليلً من الكلمات في المرة الواحدة ليتعلمها (مثال: أعطه كل يوم ثلاث كلمات من الكلمات التي يجب أن يتدرب عليها بدلاً من جميع الكلمات في يوم واحد) ، مع عمل قائمة للكلمات الإملائية لمطلوبة ، واحذف منها ما تعلمه الطفل وأتقنه يومياً.
- دعه يحدد أو يضع خطاً تحت الكلمات الإملائية في قطعة القراءة ، أو في الجرائد أو المجلات ، وحاول أن تختار المجلات أو المواضيع التي يميل لها الطفل، فإذا كان هاوياً للسيارات اختر مجلات خاصة بذلك .
- صمم لعبة الكلمات المتقاطعة والتي تحتوي فقط على الكلمات الإملائية المطلوبة منه.

- دعه يقم بتعليم كلمات الإملاء لإخوته الصغار كنوع من تدعيم الذات وزيادة الثقة في النفس.
- دعه يعمل قوائم بتلك الكلمات ويضعها في أماكن متعددة في المنزل كأن يضعها على الثلاجة أو على مكتبة أو يعلقها على جدار غرفته.
- دعه يراجع الكلمات كل يوم لفترات قصيرة بدلاً من مراجعتها مرتين في الأسبوع لفترات طويلة.
- دعه يستخدم القاموس اللغوي ليجد الكلمات المطلوبة، فهذه العملية تساعد على حفظه للكلمة.
- تحدث مع معلمه لكي يُعدل مستوى الكلمات الإملائية المعطاة بحيث يكون الطفل قادراً على تحقيق النجاح فيها.
- دعه يستخدم الكلمات التي تعلمها في كتابة أشياء مفيدة وتجذبه كأن يكتب رسالة إلى صديقة.
- قلل من عمليات التنافس والمقارنة بينه وبين الآخرين.

المجموعة الخامسة: الحساب

1- لا يعرف متى يستخدم الإشارات الحسابية المختلفة

(مثال: + ، - ، × ، ÷ ، > ، <) عند حل المسائل الحسابية

- ضع ملاحظات مدونة بجانب الطل تُعبّر عن الإشارات ومفهومها عندما يقوم بحل المسائل (مثال: + تعني جمع الشيء، - تعني طرح الشيء وهكذا).
- لوّن الإشارات المستخدمة في المسائل الحسابية لتلفت انتباهه.
- دعه يراجع بشكل سريع ورقة العمل التي تحتوي على واجب الحساب، ليحدد أو يضع خطاً تحت العمليات الحسابية المطلوبة.
- قم بحل المسألة الأولى، وربا الثانية أيضاً من واجب الحساب لطفلك ليعرف الطريقة الحسابية المطلوبة للحل.
- أطلب من معلمه أن يضع على ورقة العمل المطلوبة منه في الفصل نماذج الإشارات الحسابية وما تعنيه.
- تأكد من أن ما يتعلمه الطفل مناسب لقدراته.

2- يفشل في حل المسائل الحسابية الخاصة بعمليات الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة

- وفّر لطفلك مكاناً هادئاً ليعمل فيه، لتبعده عن مصدر الإزعاج، ولا يكون ذاك نوعاً من العقاب.

- قدّر مناسبة المهمة المطلوبة من ه من ناحيتين: مدى صعوبتها، والوقت الذي يستغرقه العمل.
- دعه يستخدم الآلة الحاسبة بعض الوقت من أجل تدعيم عملية التعلم.
- انتهز الفرص التي يستطيع من خلالها ممارسة العمليات الحسابية في حياته اليومية (مثال: محاسبة البقالة، قياس أطوال الأشياء).
- دعه يحل نصف واجبه دون استخدام الآلة ، والنصف الآخر يستخدم الآلة الحاسبة في حله.
- تأكد من أنه يعرف المفاهيم التالية أكثر من، أقل من ، مساو له، وصفر، وقرّب له تلك المفاهيم عن طريق استخدام أشياء ملموسة.
- وفّر له أدوات تساعده على فهم العمليات الحسابية المختلفة (أعواد،أقلام،أزارير) فيقوم بطرح أو جمع أو قسمة أو تكرار الأشياء تبعاً للعملية المطلوبة، ويستخدم فيها تلك الأدوات.ثم أبعد عنه تلك الأدوات إذا أتم العملية بنجاح فليجرب غيرها.
- دعه يعلّم غيره ما أتقنه من مهارات.

- شجّعه على أن يحل بنفسه المسائل ويعمل على مراجعتها ليصحح أخطاءه، ودعه يُجدول عدد المسائل التي أتمها بدون مساعدة يوماً بعد يوم ليعرف مدى تقدمه.
- وفّر له أنشطة حسابية شيقة وجذابة لممارستها كألعاب الكمبيوتر، أو المونوبلي.
- تأكد من أنه يعرف أن مفهوم عملية الطرح إنقاص جزء من الكل، وأن مفهوم عملية الضرب طريقة سريعة للجمع بأن توضح له بأن جمع الأعداد يأخذ وقتاً أطول من ضربها للحصول على نتيجة.
- دربه على عمليات التكرار العددي للأعداد المختلفة (مثال: تكرار رقم 2، 3 ، 5).
- علّمه أن أي رقم يضرب أو يقسم على (1) فالناتج يكون الرقم نفسه، وأن أي رقم يضرب في صفر فالناتج يكون صفراً.
- تأكد من أنه قد أتقن مفهوماً حسابياً معيناً لينتقل للمفهوم الذي بعده، ويجب أن يُتقن الجمع لينتقل إلى الطرح ثم الضرب ثم القسمة.
- لا تنس أن تكافئه إذا ما أتقن أو حل أي مسألة حسابية دون مساعده.

المجموعة السادسة: السلوك والمهارات الاجتماعية

1-يغضب بسرعة أو يتململ (عصبي) أو حساس للغاية ومن الصعب عليه تقبل التغيير في الروتين اليومي

- تذكر عمره قبل أن تتوقع منه أن يفكر قبل أن يتصرف.
- بيّن كيف يقف للحظة إذا غضب، ويفكر قبل أن يتصرف، ويفعل كما أمرنا الرسول ﷺ بأن يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم،فعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال: " كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبّان، وأحدهما قد احمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: **إنّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَال: أعُوذُ بالله مِنَ الشّيْطَانِ الرّجيمِ،ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدْ،** فقالوا له: إن النبي ﷺ قال: **تَعَوّذْ بالله منَ الشّيْطَان الرّجيم** ،فقال: وهل بي من جنون؟ " رواه البخاري ومسلم.أو أن يقوم فيتوضأ فعن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:" **إنّ الغَضَبَ مِنَ الشّيْطَان خُلِقَ مِنْ النّار، وإنّمَا تُطْفَأُ النّارُ بالمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضّأْ** " رواه أبو داود.

- عندما يتصرف طفلك من غير تفكير اشرح له

بالضبط الخطأ الذي فعله وبين له أسلوب التصرف الصحيح.

- دعه يَرَ بشكل حقيقي نتائج تصرفاته وأفعاله (مثال: عندما يجرح شعور أصدقائه، فلن يدعوه إلى مشاركتهم في لعبهم).
- كافئه على التصرف الحسن، وحاول أن تتغاضى بقدر الإمكان عن السلوك غير الملائم.
- أشركه في العديد من النشاطات الحركية التي تمتص طاقته.
- في كل مرة تظهر نتيجة معينة لتصرف الطفل سواء كان التصرف سلبياً أو إيجابياً دعه يشرح لك سبب ذلك.
- عدّل من البيئة المحيطة بالطفل لتَجَنّب الطفل الخبرات الفاشلة أو الضغوط المختلفة.
- علّمه أن يُعبّر عن مشاعره المختلفة بالإفصاح عنها قبل أن يفقد السيطرة على نفسه(مثال: أنا مللت الوقت هنا).
- حدّد مكاناً معيناً في المنزل لطفلك يكون هادئاً ومريحاً، ودعه يذهب إليه عندما يشعر بالغضب وعدم الراحة، ولكن وضح له الهدف من ذلك لكي لا يعدّ ذلك نوعاً من العقاب.
- لاحظ تصرفات من حول طفلك، من أصدقائه، أو إخوته، لتتأكد من أنه لا يستفزونه بكلامهم أو تصرفاتهم.

سبب للتصرفات غير الملائمة .

- هيئ طفلك لأي تغيير قد يثير حفيظته (مثال : تغيير المكان الذي أُتفق على الذهاب إليه مسبقاً) .
- ضع روتيناً معيناً واستمر عليه أنت وأفراد الأسرة بقدر المستطاع ، لكي يستطيع الطفل توقع ما سوف يحدث ، وبالتالي يعرف كيف يتصرف .
- دعه يشارك في قرارات التغيير التي أُتخذت .
- من أجل أن تشعره بالراحة في المواقف الجديدة كن موجوداً معه وأبق معه لفترة من الوقت حتى يألف المكان ، والأشخاص .
- حاول أن تبين له خطوات ما سوف تقوم به من عمل لكي يجهز نفسه للتصرف اللائق (مثال : عندما تنزل من السيارة سوف أمسك يدك ، لأننا سوف نعبر الشارع) .
- أعطه الثقة في نفسه بأن تحثّه على أن يقوم بأعمال شيقة أو فيها نوع من تحمل المسؤولية (كأن يهتم بأخ أصغر منه في السن ، أو تساعده في بناء نموذج يهمه كسيارة) .

- لاتدعه يقوم بأعمال لا يحبها أو غير قادر على

إتقانها (مثال : إذا كان لا يتقن لعبة كرة القدم لا تجبره على لعبها ، بل ابحث عن ما يحبه ويتقنه) .

- احترم مشاعره ولا تحاول أن تقلل منها وأظهر له أمك متفهم لما يحس به ، واشرح له كيفية التصرف في المواقف المختلفة .
- حاول أن تبعده عن الأشخاص الذين يعملون على إثارته أو التقليل من شأنه .
- اشرح له أنه لكي تكون لنا صداقات يجب أن نتقبل مضايقاتهم ، ونتعامل معها بأسلوب جيد .
- كن قدوة صالحة لطفلك فهي من أنجح الوسائل المؤثوة في إعداد الولد خلقياً وتكوينه نفسياً واجتماعياً ، وذلك لأن الوالدين هما المثل الأعلى في نظر طفلهما ، فمن السهل أن تلقن منهجاً تربوياً ولكن من الصعب أن يستجيب الطفل لهذا المنهج ، فالولد الذي يرى من أبويه الغضب والعصبية والإنفعال لا يمكن أن يتعلم الإتزان ، وكن قدوة له في جميع شؤون حياتك ، فإذا رآك طفلك مولعاً بالقراءة والإطلاع قلدك .

❁ الأنشطة المقترحة التي يمكن ممارستها خارج النطاق الدراسي.

لتدعيم الذات وإرضاء غرور الطفل الذي يعاني من مشاكل أكاديمية داخل الفصل المدرسي يجب إيجاد مجالات للمنافسة والنجاح خارج المواضيع الدراسية، حتى ولو أثر ذلك على القت المخصص للدراسة، فهي تعمل على دعمه وسط أصدقائه، وتجعله خبيراً في مجال معين يتميز فيه عن غيره، وبالتالي تقوي شخصيته وتكسبه ثقةً في نفسه، ولهذا دع طفلك يَقدك لنوع النشاطات وفقاً لميوله ورغبته وإمكانياته، وفيما يلي أمثلة لعدد من النشاطات:

- جمع أشياء معينة، كأنواع الصخور، أو الطوابع، أو العملات المعدنية، أو صور لأشخاص مشهورين، كلاعبي الرياضة، أو الرؤساء. مع توفير كل ما يمكّنه من الحصول على معلومات عنها، كالكتب، والصور، وأشرطة الفيديو.
- ممارسته لمجالات العلوم والطبيعة بمختلف أنواعها، كاطلاعه على أنواع الطيور ، أو الحشرات ، أو الحيوانات ، والعمل على جمع صور لها ، أو التعرف عليها في الطبيعة إذا أمكـن ذلك، مـع

توفير كل ما يمكنه من الحصول على معلومات عنها ، كالكتب والصور ، وأشرطة الفيديو .

- إذا كان طفلك قوي البنية وقدراته في التآزر البصري الحركي قوية ادفعه للقيام بالأنشطة الرياضية المختلفة التي تحتاج إلى فريق للقيام بها ، ككرة القدم ، أو كرة السله ، أو كرة المضرب ، وفي حالة وجود قصور في مهارات التآزر البصري الحركي وجهه لرياضة لا تتطلب وجوده في فريق كالسباحة ، والرماية ، وركوب الخيل ، والبولنج ، وتسلق الجبال ، والكراتية ،والتايكوندو .
- الألعاب التي تحتاج إلى تفكير وتكنيك كالشطرنج ، والمونوبولي .
- الرسم والطباعة والتلوين وإلصاق الصور وأعمال الخزف ، واللعب بالصلصال.
- للبنات الخياطة والتفصيل والتطريز وطبخ بعض أصناف الطعام.
- التصوير الفوتوغرافي.
- التمثيل المسرحي.
- ألعاب الكميوتر المختلفة.

المهم هو إعطاء طفلك الفرصة ليجرب عدداً من تلك الأنشطة ليعرف ما يميل إليه وما هو النشاط الذي يمكن أن ينجح فيه، ولا تدع تردده بين الأنشطة يغضبك، فالمهم هو أن يحصل الطفل على المتعة والرضاء بما يقوم به.

ولاتنس أن تلفت انتباه كل من يتعامل مع الطفل بأن يقدم له معاملة خاصة كإعطائه التعليمات الشفهية عن قرب ، وببطء، ووضوح، أو مساعدته لمعرفة الاتجاهات كاليمين واليسار، أو تشجيعه في كل خطوة ستمها بنجاح ، أو عدم الطلب منه القراءة بصوت عالٍ أمام غيره، فتعليماتك للشخص الذي يتعامل مع طفلك تعتمد على نواحي القصور التي يعاني منها الطفل، فربما لأول مرة يعرف ذلك الشخص الاحـــتياجات الخاصة لذوي صعوبات التعلم.

الفصل التاسع

التخطيط لمستقبل الطفل

لقد اتضح من الدراسات و الأبحاث المختلفة أن العديد من ذوي صعوبات التعلم الذين حصلوا على تعليم أكاديمي فقط، خلال حياتهم المدرسية وتخرجوا في المرحلة الثانوية ، لم يكونا مؤهلين بشكل كافٍ لدخول الجامعة ، ولا لدخول المدارس التأهيلية المختلفة ، أو في التفاعل مع الحياة العملية ، ولهذا يجب التخطيط مُسْبقاً لعملية الانتقال التي سوف يتعرض لها ذو صعوبة التعلم للخروج من الحياة المدرسية إلى العالم الخارجي ، وعليه يجب قبل دخول التلميذ للمرحلة الثانوية أن يناقش الوالدان وولدهما ومعلم صعوبات التعلم والمشرف الاجتماعي الخيارات المتعددة لتوجيه الطالب واتخاذ القرار بشأن إلحاقه بالجامعة، أم حصوله على عمل وانخراطه في الحياة العملية، أم توجيهه نحو التعلم المهني، وعند اتخاذ مثل هذا القرار يجب أن يوضع في الاعتبار ميول التلميذ ولا يكون القرار مقتصراً على نقاط القوة والضعف التي لديه ، ولهذا فمن الأهمية بمكان أن يكون الطالب مشاركاً في قرار كهذا ، ويجب أن توضع الأهداف المتضمنة لذلك القرار في الحسبان خلال دراسة الطالب في المرحلة الثانوية.

وهنا يجب التوكيد على نقطة مهمة، وهي أنه بإمكان بعض ذوي صعوبات التعلم الالتحاق بالجامعة ولكنهم سوف يواجهون بعض الصعوبات ، وأكثر ما يمكن أن يواجه الفرد ذا صعوبة التعلم عند انتقاله للمرحلة الجامعية ضرورة ازدياد الاستقلال والاعتماد على النفس والقدرة على التوجيه الذاتي. ففي المدرسة كان المدرس هو الموجه في أساليب التعلم، أما في الجامعة فالأمر يختلف حيث إن المتوقع من الطالب الجامعي البحث والتقصي والاعتماد الكلي على النفس للوصول للمعلومة. ومن المشاكل الأخرى حاجة الطالب الجامعي لتدوين المحاضرات بشكل دائم مما يسبب مشكلة للفرد ذي صعوبة التعلم ، ولهذا اقترح عددا من المتخصصين عند التخطيط لإلحاق الطالب ذي صعوبة التعلم بالتعليم الجامعي أن يوضع في برامج معينة بدءً من المرحلة الثانوية ، تمهيداً للمراحل الإنتقالية ، ليتعلم الطالب من خلالها المهارات التعليمية والإجتماعية والسلوكية التي سوف يحتاجها في تعليمه الجامعي ، ويتدرب على الخروج للعالم الخرجي ، وأسس النجاح والتفاعل مع غيره .

ومع هذا يجب على الوالدين عدم دفع ابنهم للحصول على تعليم عالٍ تحقيقاً لرغبة في أنفسهم مما يدفعهم للضغط عليه ، ووضعه في

حالة لا تلائمه ، فقد يرفضون إلحاق ابنهم ببرامج للتأهيل المهني ، وتكون تلك هي قدراته ورغبته ، وهكذا تضيع عليه سنوات عديدة في الصراع لتحقيق رغبته كان من الممكن الإستفادة منها في التدريب على مهنة يكون ناجحاً فيها . فنظرة الوالدين تجاه التدريب المهعني يجب أن تتغير نظراً للتغيرات الحادثة في المجتمع ، وتطور الصناعة ، والزراعة، والحاجة الماسة للأيدي العاملة ، ومع هذا فإن قرار متابعة الطالب تعليمه الجامعي يجب أن يكون قراراً فردياً ؛ لأان العديد من العوامل تؤثر على سيره الدراسي ، كالحافز ، أو الدافع الشخصي لدى الطالب والإمكانيات المادية والمعنوية ، غير ذلك من العوامل المؤثرة .

وعليه فعلى والدي الأطفال ترغيب أطفالهم بالمهن المختلفة وعدم التقليل من شأنها ، ووضع العديد من الخيارات أمامهم لكي لا يصبح تفكير الطفل منحصراً في التعليم الجامعي ، وبهذا يجد البدائل الأخرى التي يستطيع من خلالها تحقيق ذاته ، وإذا أحس الوالدان أن رغبة ابنهم تتجه هذا الإتجاه فعليهم أن يعرفوا مهاراته وقدراته ، ويوجهوه نحو المهنة التي تناسبه ، ومن الممكن أن يستعينوا في ذلك بمعلم صعوبات التعلم في المدرسة أو بالمشرف الإجتماعي ، وإذا ما تم

إلحاقه بأحد المعاهد المهنية يجب التنبيه المشرفين بالمعهد بنواحي القصور لديه لتسهيل عملية تعليمه .

ملاحق الدليل

تحتوي ملاحق الدليل على مايلي :

1. قائمة المكفآت .
2. أسس العقاب .
3. مراكز الرعاية الخاصة .
4. الأندية ومراكز الأنشطة ، ومعاهد التدريب المهني .
5. مكتب الإشراف الإجتماعي والجمعيات الخيرية .
6. المدارس التي تقدم البرامج الخاصة لذوي صعوبات التعلم .

ملحق رقم (1)

قائمة المكافآت

1. قد تكون الكلمة التشجيعية كافية (مثال: شكراً لك على تذكيرك لي بأنه قد حان موعد الذهاب إلى الطبيب) . وهنا تجدر الإشارة إلى أنه يجب عليك أن توضح له بالضبط عند شكرك له السبب الذي جعلك سعيداً وليس أن تشكره فقط دون شرح الأسباب .

2. قد تكون البسمة أو النظرة الحانية أو اللمسة ، أو القبلة ذات تأثير كبير عليه ليعرف مدى رضاك عن ما قام به .

3. السماح له بدعوة أحد أصدقائه .

4. السماح له بالخروج في نهاية الإسبوع للنزهة .

5. شراء علة قد أعجبته ويريدها مسبقاً .

6. إعطاؤه وقتاً إضافياً لمشاهدة التلفاز ، أو البقاء لمدة أطول من المعتاد قبل النوم .

7. طريقة وضع النقاط ، كأن تخصص له جدولاً أو ورقة وتضع له نجمة في كل مرة يقوم فيها بالعمل المطلوب منه وعندما يحصل على عدد معين من النجوم تحقق له مطلبه .

8. إن التحدث أمام غيره بما قام به طفلك من سكون جيد سواء أكان أمام الأقرباء ، أو الأصدقاء يدعم شخصيته ويدفعه لعمل المزيد من السلوك المرغوب .

9. دعه يكسب بعض المال لأنه نفذ المهام المطلوبة منه .

ضع في إعتبارك أن الجزاء على قدر العمل ، فحاول أن تكون المكافأة الكبرى عند تنفيذه لعمل تعرف أنت أنه من الصعب القيام به ، ولكن هذا لا يمنع من أن تظهر له استحسانك في كل مرة قام بها بعمل نال رضاك .

ملحق رقم (2)

أسس العقاب

عندما تعاقب يجب أن تكون عادلاً هادئاً ، ولا تؤخر العقاب فقد يضطرب الطفل ، ولا يعرف ما فعله وتجعله يقلق لفترة طويلة من الوقت وفيما يلي بعض الإقتراحات :

1. دع العقاب يناسب الخطأ ، فلا تعاقب عقاباً شديداً لحدث بسيط .
2. لا تعاقب على نفس الخطأ بأنواع مختلفة من العقاب .
3. ابتعد عن الخطب الطويلة ، وركز على الخطأن فسه بشكل مباشر ، وبسيط وابد له الأسباب المعقولة .
4. وضح للطفل بأنك تحبه ولكن لا تحب تصرفه ، فهو محتاج لأن تدعم ثقته في نفسه .
5. ابتعد عن الصراخ ، والتهديد ، فهي عمليات تدعو لشغب وهدم الشخصية أكثر من بنائها.
6. ابتعد عن التذبذب في العقابات ، فلا تعاقبه على عمل مرة ، وتتغاضى عنه مرة أخرى .

7. حاول أن تبتعد عن أنواع العقاب التي قد تثيره وتغضبه ، ولا تدع مشاعر الغضب تتحكم في الموقف .

8. احتفظ بهدوئك إذا أردت أن يتعلم منك طفلك ذلك .

9. بعد الشدة يأتي اللين .

10. تدرج في الإرشاد كما وجهنا ديننا الحنيف ، فابدأ بإرشاد طفلك بالتوجيه والملاطفة ، والإشارة ثم بالتوبيخ من غير تبجح ولا إذلال له ثم بالعقاب .

ملحق رقم (3)

مراكز الرعاية الخاصة

* **مركز المهارات**

لتنمية القدرات المعرفية والعلاج النفسي التربوي
يقدم المركز خدماته إلى الفئة الخاصة من الأفراد الذين تظهر عليهم مظاهر صعوبات التعلم .

العنوان : نور القلب حي الحمراء
خلف مبنى مركز الجفالي / مخرج شارع عرفات من طريق المدينة النازل / كيلو (14) .
تليفون :6656218 (02) ، فاكس :6601002 (02)

* **مركز جدة للنطق والسمع**

يقدم خدمات شاملة ومتكاملة في مجال علاج أمراض النطق واللغة والسمع ويوفر تقنية حديثة ، ورواداً متخصصين في مجال إضطرابات اللغة والنطق والسمع .

العنوان : شارع عرفات ـ حي الحمراء / أمام البنك الأهلي
تليفون : 6675311 /6612857 (02)
فاكس :6675233 (02)

ملحق رقم (4)

الأندية ومراكز الأنشطة ومعاهد التدريب المهني

* **مدينة الملك فهد الساحلية**

للرياضة والترفيه ، الأنشطة المقدمة : السباحة ، بولينج ، اسكواش ، تنس الأرضي ، غرفة لياقة ، سنوكر وألعاب الطاولة ، كرة سلة ، كرة طائرة .

العنوان : بجوار كوبري الملك فهد / امتداد شارع الأندلس

تليفون : 6511444 / 6511717 (02)

* **النادي الأهلي**

نادي ثقافي واجتماعي ورياضي

العنوان : نهاية شارع التحلية / أمام المركز الوطني

التلفون :6740000 (02)

* **نادي الاتحاد**

نادي ثقافي واجتماعي ورياضي

العنوان : شارع الصحافة / بعد إدارة مرور جدة / حي الصحافة .

التلفون :6728888 (02)

معاهد التدريب المهني

* **الكلية التقنية المتوسطو بجدة**

كلية متخصصة في إعداد الكوادر ذات الخبرة الفنية العالية ومجالاتها هي :

قسم التقنية الميكانيكية / قسم تقنية المحركات والمرْكبات / قسم التقنية الكهربائية / قسم التقنية الالكترنية / قسم تقنية التجارة والإدارة .

العنون : جدة / قصر خزام .

التلفون :6370387 /6370756 (02)

* **المعاهد الثانوية الصناعية**

التخصصات :

ميكانيكا عامة / ميكانيكا إنشاءات معدنية / ميكانيكا الآلآت الزراعية / الإعداد ومعالجة المياه / التمديدات الكهربائية / الميكانيكا الكهربائية / ميكانيكا السيارات / كهرباء السيارات / الديزل / أجهزة سمعية ومرئية / إلكترونيات صناعية / محاسبة بالحاسب الآلي / إدارة مكتبية / حاسب آلي .

العنوان :

التلفون :6917265 (02)

* **المعاهد الثانوية التجارية**

التخصصات :

مسك الدفاتر والمحاسبة / إدارة الأعمال والسكرتارية / الرياضة المالية / مبادئ الاقتصاد / المراسلات التجارية الإنجليزية / الآلة الكاتبة العربية والإنجليزية / الحاسب الآلي .

العنوان :

التلفون 6714810 (02)

* **مركز التدريب المهني بجدة**

مركز تدريبي يشمل التدريب على الأعمال المكتبية والتجارية والحاسب الآلي / ميكانيكا سيارات / السمكرة والدهان / التمديدات الصحية ـ السباكة / الآلآت المكتبية / النجارة / التصوير الفوتغرافي / الكهرباء الصناعية / التبريد والتكيف / الكهرباء الإنشائية / الميكانيكا العامة / اللحام / الطباعة الآلية / الالكترونيات السمعية والمرئية .

العنوان : بجوار الهلال الأحمر / طريق مكة / كيلوسبعة.
التلفون :6871446 /6871447 /6872766 (02)

ملحق رقم (5)

مكتب الإشراف الاجتماعي

والجمعيات الخيرية

* مكتب الاشراف الاجتماعي التابع لبوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومن مهامه توفير إعانات مادية لأسر ذوي الإحتياجات الخاصة.
قسم الرجال: قسم السيدات: ت6821517 /6821495
* جمعية البر ت:6913219
* الجمعية الفيصلية ت:6535000
* جمعية دار النفيسة ت:6806364
* الجمعية الخيرية ت:6369652
* جمعية موظفي الدولة ت:6913219
* جمعية الإيمان ت:6725812

ملحق رقم (6)

المدارس التي فيها برامج خاصة

بذوي صعوبات التعلم

عند الحاجة إلى التعرف على المدارس الحكومية التي تطبق بها برنامج صعوبات التعلم :

تراجع الأمانة العامة للتربية الخاصة التابعة لوزارة المعارف ، هاتف:4882200 ــ الرياض.

أو الأمانة العامة للتربية الخاصة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، هاتف:4082849 ــ الرياض.

* عنوان المكتب التابع لوزارة المعارف: قسم التربية الخاصة/ معاهد التربة الفكرية / شارع قريش / حي السلامة.
التلفون6983859 (02) جدة.
* عنوان المكتب التابع للرئاسة العامة : قسم التربية الخاصة / مبنى الرئاسة العامة لتعليم البنات / شارع الأمير ماجد
التلفون: 6724111 ــ جدة.

قائمة مراجع الدليل

أولاً: المراجع العربية

أخضر، فوزية محمد حسن (1993) المدخل إلى تعليم ذوي الصعوبات التعليمية والموهوبين، الرياض: مكتبة التوبة.

الروسان، فاروق (1996) سيكلوجية الأطفال الغير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، ط2 ، عمّان : دار الفكر.

السرطاوي، زيدان أحمد وسيسالم، كما سالم (1987) المعاقون أكاديمياً وسلوكياً: خصائصهم وأساليب تربيتهم، الرياض: دار عالم الكتب. ترجمة.

علوان، عبد الله (1981) تربية الأولاد في الأسلام ، مـــج 2، بيروت وحلب: دار السلام.

كيرك و كالفنت (1984) صعوبات التـــــعلم الأكـــاديمـــة والنمائية، ترجمة زيدان السرطاوي وعبدالعزيز السرطاوي، الريـاض: مكتبة الصفحات الذهبية.

النووي، محي الدين زكريا يحيى بن شرف (1409) رياض الصالحين: من كلام سيد المرسلين، قدّم لها محمد جمـيل غازي، بيروت: دار الجيل.

ـــ (1993) الأذكار: المنتخبة من كلام سيد الأبرار، تقديم أسامة الخاني، تحقيق: محمد ناجي عمر، مراجعة:عـــلي عبدالحميد بلطجي، بيروت: دار كاتب وكتب.

وزارة المعرف، الأمانة العامة للتربية الخاصة (1419هـ) التربية الخاصة في سطور، الرياض: الوكـالة المســاعدة للتعـــليم المـوازي ـ وزارة المعارف.

وزارة المعارف، الأمانة العامة للتربية الخاصـــة ، دليل معـلم صعوبات التعلم، إدارة صعوبات التعلم، 1419هـ.

وزارة المعارف، الأمانة العامة للتربية الخاصة، ضوابط تـــرخيص مدارس ومراكز التربية الخاصة في التعليم الأهلي ، الأسرة الوطنية للتربية الخاصة، (تحت الطبع).

Bailey, D.B And Simeonsson, R.J.(1988) Assessing Needs of Families with Handicapped Infants, The Journal of Special Education, 22(1): 117-126.

_____ (1998) Family Assessment in Early Intervention, Prentice – Hall.

Bos, C.S. and Vaughn,S.(1998) Strategies for Teaching Students with Learning and Behavior Problems, 3rd ed, Boston, Massachusetts: Allyn and Bacon.

Brown, S.L and Moersch, M.S. (1979) parents on The Team, Ann Arbor: the University of Michigan Press.

Cordoni, B. (1990) Living with a Learning Disability, Revised ed, Carbondale Edwardsville: Southern Illinois University Press.

Cruickshank, W.M. (1977) Learning Disabilities in Home, School, and Community, Syracuse University Press .

Cummings, R. W. and Maddux, C. D. (1985) Parenting the Learning Disabled: a Realistic Approach . Springfield, Illinois: Charles Tomas Publisher .

Faber, A. and Mazlish, E. (1999) How to Talk So Kids Will Listen & Listen So Kids will Talk, New York : Avon Books.

Hallahan, D. P. and Kauffman, J. M. (2000) Exceptional Children: Introduction to Special Education .8th ed., Boston: Allyn and Bacon .

Hammill, D. D., Bartel, N. R. (1995) Teaching Students with Learning and Behavior Problems, 6th ed., Texas: Pro. Ed.

Harwell, J. M. (1989) Complete Learning Disabilities Handbook: Ready-to-Use Techniques for Teaching Learning-Handicapped Students, New York: The center for Applied Research in Education.

Kropp, P. and Cooling, W. (1995) The Reading Solution: Making your Child a Reader for Life, London: Penguin Book.

Lerner, J. (2000) Learning Disabilities: Theories, Diagnosis and Teaching Strategies (8th ed), Boston: Houghton Mifflin Com.

McCarney, S. B. and Bauer, A. M. (1991) The Parent's Guide to Learning Disabilities: Helping the LD Child Succeed at Home and School , Columbia: Hawthorne.

Mc loughlin, J. A. and Lewis, R. B. (2000) Assessing Special Students, 4th ed., New York : Prentice-Hall,Inc.

Moss, R. A. and Dunlap, H. H. (1995) Why Johnny Can't Concentrate: Coping with Attention Deficit Problems, Revised ed., New York: Bantam Books.

National Center for Learning Disabilities inc., The Learning Disabilities Council, Inc ., (1991) Understanding Learning Disabilities : Parent Guide and Workbook, 2nd ed , Richmond , Virginia.

Neuwirth, S. (1996) Learning Disabilities: Kid Source, National Institution of Mental Health.

Selikowitz, M. (1994) Dyslexia and Other Learning Difficulties, Oxford University Press.

Shore, K. (1986) The Special Education Handbook, New York: A Warner Communication Company .

Silver, G (1979) Teaching Reading to Children with Special Needs, Columbus: Charles E. Merrill Publishing Com .

Silver, L. B. (1998) The Misunderstood Child: A Guide for Parents of Children with Learning Disabilities, 3nd ed., New York: Tab Books.

Smith, C. R. (1997) Learning Disabilities: The Interaction of Learner, Task, and Setting, Boston: Little, Brown and company.

Smith, S. L. (1979) No Easy Answer : Teaching the Learning Disabled Child, Cambridge, Massachusetts: Winthrop Publishers, Inc.

Stewart, J. C. (1986) Counseling Parents of Exceptional Children, 2nd ed., Columbus : Charles E. Merrill Publishing Company.

Thompson, C. E. (1986) Raising a Handicapped Child : A Helpful Guide for Parents of the Physically Disabled, New York: William Morrow and Company.

Turnbull, A. P. and Turnbull, H. R. (1982) Parent Involvement in the Education of Handicapped Children: A Critique, Mental Retardation, 20 (3 June): 115 – 121 .

Waggoner, K and Wilgosh, L. (1990) Concerns of Families of Children with Learning Disabilities, Journal of Learning Disabilities, 23 (2 February) : 97-113.

Waldron, K. A. (1992) Teaching Students with Learning Disabilities: Strategies for Success, San Diego: Singular Publishing Group, Inc.

الـفــهــرس

الفصل الأول

مفهوم صعوبات التعلم :العناصر الأساسية للمفهوم 1

الفصل الثاني

مظاهر صعوبات التعلم قبل المرحلة الإبتدائية **9**

حسي / إدراكي 12

الذاكرة 13

التنظيم 13

التوجه المكاني والزماني 14

حل المشكلات 14

الحركي 14

اللغة 15

المهارات الاجتماعية والسلوكية 16

الفصل الثالث

مظاهر وصفات صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية	17
حسي / إدراكي	19
الذاكرة	20
التنظيم	21
التوجه الزماني والمكاني	21
حل المشكلات	22
الحركي	22
اللغة	23
القراءة	23
الكتابة	24
الإملاء	24
الحساب	24
المهارات الاجتماعية والسلوكية	25
بعض الصفات المشتركة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم	26
قائمة ملاحظة للوالدين	27

الفصل الرابع

النمو النفسي والإجتماعي وتأثير صعوبات التعلم عليه 33

الفصل الخامس

أسباب صعوبات التعلم 43

1- عوامل عضوية 46

2- عوامل وراثية 48

3- العوامل البيئية 48

الفصل السادس

تشخيص صعوبات التعلم 49

1- إجراءات التشخيص 51

2- أدوات التشخيص 53

3- دور الوالدين في عملية التشخيص 54

أ - تهيئة الطفل لعملية التشخيص 54

ب ـ تفهم الوالدين لعمليات التشخيص النفسي والتربوي 55

4ـ تكييف الوالدين مع حالة طفلهم 57

الفصل السابع

التدخل التربوي 63

1ـ أساليب تقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم 65

2ـ دور معلم صعوبات التعلم

3ـ دور الوالدين في علاقتهم بمدرسة طفلهم 71

الفصل الثامن

مساعدة الطفل في المنزل 79

أ ـ طرق تعليم الطفل والتعامل مع سلوكه في التغلب على أهم مشاكل صعوبات التعلم 81

المجموعة الأولى الذاكرة ، التنظيم ، اتباع الإرشادات 81

المجموعة الثانية : النواحي الدراسية بشكل عام 90

المجموعة الثالثة : القراءة 95

المجموعة الرابعة : الكتابة والتعبير الكتابي والإملاء 100
المجموعة الخامسة : الحساب 107
المجموعة السادسة : السلوك والمهارات الاجتماعية 110
ب ـ الأنشطة المقترحة التي يمكن ممارستها خارج النطاق الدراسي. 114

الفصل التاسع

التخطيط لمستقبل الطفل 117

ملاحق الدليل 123

قائمة مراجع الدليل 137